إصدارات مركز التفكير الإبداعي (١٢٣) سلسلة هندسة الحياة (٧)



ماذا سيخسر العالم بموتك؟

((فن صناعة الحياة ووضع بصماتك عليها))



بقلم/ المدرّب
الخضر سالم بن حليس اليافعي

دار ابن حزم

السيرة الذاتية C.V



التعريف:

الاسم: الخضر سالم بن حليس اليافعي.

* بكالوريوس تربية - جامعة صنعاء أربع سنوات بتقدير عام (ممتاز) بمعدل تراكمي 94 الأول في الدفعة لعام 2001. 2002.
* مدرب معتمد من الأكاديمية الدولية للتدريب والتطوير - بريطانيا.
* رخصة مدرب معتمد في التدريب والتطوير الإداري.
* مدرب معتمد في effective training skills من الاتحاد الدولي للتدريب - الولايات المتحدة الأمريكية.
* شهادات في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية من المركز الكندي للتنمية البشرية. تدريب د.إبراهيم الفقي.
* شهادات دورة تدريب المدربين للمدرب د.علي الحمادي رئيس مركز التفكير الإبداعي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
* دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية معتمد من البورد الأمريكي.
* دبلوم في التنويم الإيحائي معتمد من البورد الأمريكي.
* مدرب دولي معتمد لبرنامج حماة المستقبل باعتماد الأمم المتحدة والقيادة العامة لشرطة دبي ومؤسسة رايت ستار البريطانية. ومنيتور العربية.
* شهادات في فنون الإلقاء والعرض بتقدير عام (ممتاز).
* شهادات تدريبية في (الإدارة) من مؤسسة مهارات النجاح - جدة.
* باحث بقسم الدراسات العليا جامعة صنعاء - ماجستير-.
* درب أكثر من (2000) متدرب في المهارات الإدارية والفنون الإبداعية والتنمية البشرية لدى العديد من المراكز الإدارية والتدريبية.
* درب المئات من المعلمين والمعلمات في المهارات التدريسية والتعليمية لدى العشرات من المدارس الأهلية بالعاصمة صنعاء.
* درب دورة (تدريب المدربين) (TOT) لعدة مرات في المراكز التدريبية المختلفة.
* درب عشرات الموظفين لدى العديد من الشركات الخاصة.
* حاصل على العديد من شهادات الخبرة في مجال التدريب.

المؤلفات:

* مصطلحات المذهب الشافعي وقواعده مطبوع.
* المصطلحات السياسية شرح وتعريف. (مخطوط).
* فن إدارة العمر (مخطوط).
* كيف تعد برنامجاً تدريبياً بمقاييس دولية. (مخطوط).
* العديد من البحوث والمقالات العلمية والتربوية التي نشرت في الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت.

مركز التفكير الإبداعي

مركز متخصص في الاستشارات والتدريب الإداري والتربوي والاجتماعي والفني

هاتف: 00971-4-2617000 فاكس: 00971-4-2617722 ص.ب: 20142

دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: E-mail: hammadi3@emirates.net.ae

816135

ماذا سيخسر العالم بموتك؟

«فن صناعة الحياة ووضع بصماتك عليها»

بسم الله الرحمن الرحيم

إصدارات مركز التفكير الإبداعي (١٢٣)   سلسلة هندسة الحياة (٧)

ماذا سيخسر العالم بموتك؟

((فن صناعة الحياة ووضع بصماتك عليها))

بقلم/ المدرّب
الخضر سالم بن حليس اليافعي

دار ابن حزم

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

ISBN 978-9953-81-613-5

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم

بيروت – لبنان – ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 – 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com



إلى التي سقتني بالتشجيع .

وحفزتني بالاستمرار .

وحثتني على الاجتهاد .

الماهرة بالقران ..

التي وضعت بصماتها على الحياة

فأبدعت وتميزت..

إلى زوجتي

أم صهيب

أهدي هذه الصفحات

المؤلف

فلنبدأ ...



الحمد لله الذي علا على جميع مخلوقاته وارتفع ، وأوجد جميع الكائنات بقدرته واخترع ، راحم من أن طرح بين يديه وخضع .

والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .

أما قبل :

ماذا سيخسر العالم بموتك ؟؟؟

سؤال مهم نحتاج إلى مصارحة أنفسنا به وعرض أحوالنا عليه كل وقت وحين .

هل سألت نفسك يوماً هذا السؤال ؟؟

وهل سيخسر العالم شيئاً إذا ما أعلنت وسائل الإعلام أنباء موتك ؟؟

أم أنه سيرتاح لأنك كنت عبئاً عليه ؟؟

هل فكرت في إيجاد إجابة إيجابية على هذا السؤال ؟ ((نعم سيخسر الكثير)).

أما بعد :

فإني أكتب هذه الصفحات في مطلع عام 1428هـ وقد وقفت على أعتابه متسائلاً متأملاً كلما جاء عام وانقضى ونحن كما نحن فلا تغير حدث في أنفسنا ولا هو انتقل إلى واقعنا والعالم من حولنا !!

بل نحن عبئ على العالم ....

قلت لنفسي : أن تستقبل كل عام كما أنت هذا ما ألفته فما رأيك أن تستقبله هذه المرة وأنت شيء آخر في هذا الوجود ، ما رأيك أن تكون خطاك واضحة في هذا العالم في هذا العام .

هل جربت ؟؟ .

هل فكرت في بداية جادة وحقيقية من بداية العام الجديد ؟؟

وقلت: كلما جاء عام وانصرم والأمم الأخرى تستعد فيه لتبهرنا بمخترع جديد وصناعة رائدة و(موديل) متطور ... فبماذا نفاخر العالم نحن ؟!



- بسيارات هم صنعوها ؟!.
- بملابس جديدة هم نسجوها ؟!.
- بعمارات هم هندسوها ؟!.
- بمصانع هم أسسوها ؟!.

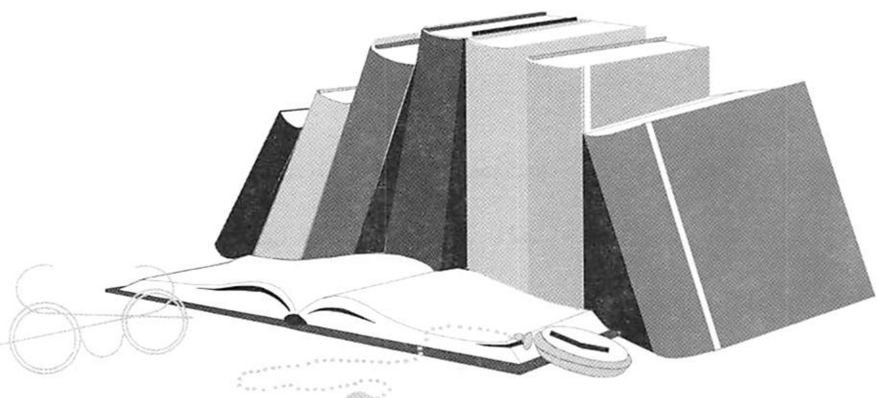
هل نستقبل كل عام بأهداف واضحة محددة نخطط من أجل تنفيذها ونعيش لأجلها كما تعيش الأمم الأخرى أم أنها العشوائية التي ألفناها ؟؟

تخيل أنك مخترع أقلام الحبر، أو أجهزة الكمبيوتر كم سيستفيد العالم من مخترعاتك هنا وهناك كم سيفرح بمواهبك ، بإبداعاتك ، بإنجازاتك ، كم سيحتفل بك وكم سيخسر برحيلك .

تخيل أنك واحد ممن يصنع الفكر ويلقن العلم ويقود الناس إلى ما فيه نفعهم وخيرهم.

- إن يوما واحداً في عمرك حينها كسنين من عمر آحاد من الناس .
- ألا تفكر في ذلك أن تكون عنصراً فاعلاً في هذا الوجود .
- أن تكون آثارك بينة يقولون : مر وهذا الأثر ...
- أن تكون خطاك واضحة في دروب الخير .
- أن تقدم صدقة جارية لك بعد رحيلك من هذه الأرض .
- هذه الورقات سوف تعينك على التفكير بواقعية وستنهضك لصناعة الحياة .

الخضر

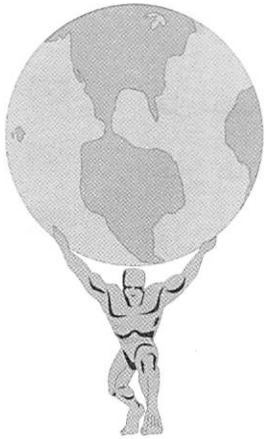



تذكر دائماً أنك شخص
كفؤ ، وأنك تمتلك
إمكانيات هائلة لم تستعن
بها حتى الآن.


ما الذي
تجرؤ أن تحلم به إذا
علمت أنك
لن تفشل.

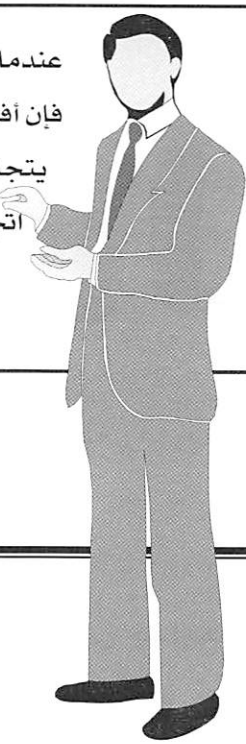

اجعل صفاء ذهنك هو
هدفك الرئيس
ونظم حياتك بأكملها
حوله.


حتى تنجز شيئاً لم تنجزه
من قبل
كن شخصية لم تكنها
من قبل.



عندما تلهمك غاية عظيمة أو مشروع خارق
فإن أفكارك ستحطم قيودها وستجد عقلك
يتجاوز الحدود وإدراكك يتوسع في كل
اتجاه وستجد نفسك في عالم جديد
ومدهش

(العادة الثامنة)





ماذا ستكتب

على جدار الزمن ؟؟

- هل تذكر حين ولجت هذه الأرض ؟
- حين عانق صوتك هذا الفضاء الواسع ؟
- أول وهلة تسقط على تراب هذه الأرض ....
- هل تعلم أن صراخك ذلك اليوم كان شديداً ؟
- تذكّر طول تلك الرحلة بين قدومك أمس وليداً صغيراً ، وبين وجودك اليوم رجلاً كبيراً ... ودعني أسائلك :
- ماذا كتبت على جدار هذا الزمن ؟
- أين آثارك التي تحتفل بها اليوم ذكريات جميلة على جدار هذا الزمن الطويل ... ؟ عذراً لا أود أن أوجع ظهرك بسياط التأنيب .. كلا !
- وإنما أريد أن أرى آثارك واضحة لأحتفل بها ، وأخطو على أثرها ، وأكتب بها شيئاً من ذكريات الأحبة من أمثالك .

وجدت هذا العنوان ((ماذا ستكتب على جدار الزمن ؟)) وأنا أتصفح النت، ووجدت بعضاً من الناس كتب تعليقاً عليه :

يقول الأول : سأكتب لو يعلمون ....!!

وآخر كتب قائلاً : لن تجدوني .... حينها تذكروا أن لي قلباً نبض حباً لكم لكنكم لم تنصفوه ...

وثالث كتب : إن خير الزاد التقوى ...

ورابع خط بقلمه فقال : حتى البكاء كان شحيحاً ..

وخامس كتب قائلاً : الحياة فرصة واحدة فإما فلاح الراشدين وإما عثرات النائمين ... الحياة فرصة لا تحتمل نوماً ثقيلاً ، ولا جلوساً طويلاً ، الحياة صفحة بيضاء فإما تاريخ الناجحين وإما نوم الغافلين ! وإذا كانت النفوس كباراً .... تعبت في مرادها الأجساد . ومن علامة كمال العقل علو الهمة ! والراضي بالدون دنيء . ولم أر في عيوب الناس عيباً ... كنقص القادرين على التمام .

وكتبت أنا هذا الكتاب . وقلت أيضاً (إننا نعيش مرة واحدة) .

يقول شيخ الإسلام رحمه الله تعالى : العامة تقول : قيمة كل امرئ ما يحسن ، والخاصة تقول : قيمة كل امرئ ما يطلب . اهـ

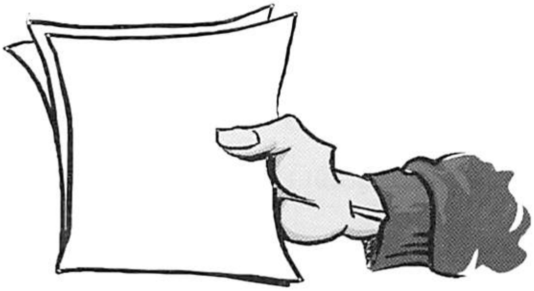
وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى : وما تقف همة إلا لخساستها ، وإلا فمتى علت الهمة فلا تقنع بالدون ، وقد عُرف بالدليل أن الهمة مولودة مع الآدمي ، وإنما تقتصر بعض الهمم في بعض الأوقات ، فإذا حُثّت سارت ، ومتى رأيت في نفسك عجزاً فسل المنعم ، أو كسلاً فسل الموفّق فلن تنال خيراً إلا بطاعته ، فمن الذي أقبل عليه ولم ير كُل مراد ؟ ومن الذي أعرض عنه فمضى بفائدة ؟ أو حظي بغرض من أغراضه ؟ (1) اهـ



ليس هناك أقوى من فكرة قد آن أوانها.

(1) من مقالة بعنوان ماذا ستكتب على جدار الزمن نشرت على الإنترنت.

انضموا إلى قائمة الكائنات الحية



قال الله تعالى: (وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً) **(مريم:31)**

مادمت حياً = جعلني مباركاً

فديمومة الحياة أن أكون مباركاً أينما كنت أي منتجاً ونافعاً في كل مكان وإلا فما فائدة الحياة إن لم أكن حياً .

- **الكثير من الناس أحياء لكنهم ميتون (مات وماحدش بلغه) .**
- **انضموا الآن إلى قائمة الكائنات الحية ..**
- **لنكون عناصر فاعلة حية في هذا الوجود .**
- **تأمل في قوله تعالى** (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً) **(المائدة:32) ألا تطمع في إحياء النفوس .**
- **قال عيسى (** وأحيي الموتى بإذن الله **) فانطلق لتحيي الموتى بإذن الله تعالى ...**
- **وموت القلب أشد من موت الجسد ..**

- (ولقد استرعى انتباهي أثناء رحلة الحياة المحدودة مشكلة مستفحلة في حياة كثير من الناس ، وهذه المشكلة هي : تعطيل كثير من القوى والطاقات والإمكانات التي وهبها الله للإنسان مما يؤدي إلى أن يصبح الإنسان حينئذٍ كلاً كما وصفه القرآن أينما توجه لا يأت بخير .
- أو يسيء الإنسان استخدام هذه القوى والطاقات فتقل فاعليته وأثره في الحياة ، وتنبت المشكلات في دروبه وطريقه ، ويقل إنتاجه وعطاؤه ، ويكاد أن يتلاشى إبداعه في الحياة ، ويصبح أسير نمطية قاتلة لكل عطاء وتطور يُستهلك ، ويدور في جزئيات المعيشة ، ويغرق في جداولها ، وتتشعب به دروبها ، تذهب نفسه حسرات على توافه الأمور ، وينشغل هماً دائماً بنمطية قاتلة .
- والسبب في ذلك كله تعطيل ما وهبه الله من نعم أو عدم الاهتداء إلى الاستخدام الأمثل لهذه النعم فإذا تعطل الأفراد بهذه الصورة المذكورة تحولت الأمة إلى مجموعة من الفارغين أو المرضى أو في أحسن الأحوال إلى مجموعة من التقليديين الذين تستهلكهم حياتهم طاقاتهم دون أن يضيفوا إلى الحياة جديدا، أو يرفعوا بعلمهم رأساً ، فتفقد الأمة دورها، وريادتها ، وشهودها الذي كلفها به الوحي وتسلم زمام الركب لغيرها من أمم الأرض ، فيتخذ الناس رؤساء جهالاً فيضلوا ويضلوا .

- وهذا هو الذي تعاني منه البشرية اليوم حين تحول المسلم عبر القرون إلى إنسان عادي غير مؤهل للرقي بنفسه وبالناس من حوله فتحولت الأمة إلى العيش على جانب الطريق تنظر في السائرين ولا تشارك في السير بعد أن كانت تقود القافلة.
- فتصدى لقيادة ركب البشرية حينئذٍ الغرب وهم أمة جاهلة بوظيفة الإنسان ودوره المناط به في الحياة جاهلة بحقيقة هذا الكون والعلاقة القائمة بينه وبدايته ونهايته وغاية وجوده .
- جاهلة بعالم الغيب وما فيه ، فأصبحت أمة تقود جانباً من الإنسان على حساب الجانب الآخر وتنظر إليه بعين واحدة فضلت كما أخبر من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم .) (1)



يجب أن نصبح ذلك التغيير الذي نريد إحداثه في العالم.

(1) .حتى لا تكون كلا للدكتور/ عوض بن محمد القرني .

تمرين (1)

تأمل في الفقرة السابقة .

ما هي جوانب الحياة فيك التي تستطيع أن تحيي بها العالم من حولك .؟؟

1. .

2. .

3. .

4. .

5. .



ضع لنفسك مخططاً لإيقاظ جوانب الحياة لديك في كل شهر .

م	الشهر	جانب الحياة	التنفيذ
1			
2			
3			
4			
5			

اختر المجالات التي تشعر أن الأمة بحاجة إليها ؟

أطلق جناحيك



يقول ابن الجوزي رحمه الله : فينبغي للعاقل أن يصل إلى غاية ما يمكنه فلو كان يتصور للآدمي صعود السموات لرأيت من أقبح النقائص رضاه بالأرض.

فماذا تنتظر بعد هذه الهمم السامية التي تدعوك للسمو والانطلاق.

انطلق لتحقق وجودك ...

لتضيف شيئاً ...

يقول الرافعي : إذا لم تزد شيئاً على الدنيا كنت زائداً عليها .

هكذا هي نتيجة عكسية إن لم تزد فأنت زائد ، فاربأ بنفسك أن تكون من الزوائد.

يقول ديل كارينجي : كل دقيقة لا تضيف إلى وجودك فإنها تحط من قدرك ..

تمرين

- كم من الدقائق التي حططت فيها من قدرك وأصبحت لا أثر لك إلى الآن ؟

....

....

....

....

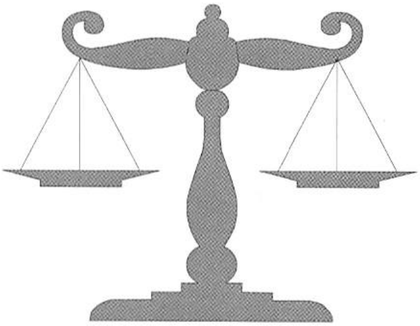
- وكم من الدقائق التي أضفت فيها إلى وجودك فكانت صفحات مشرقة ؟؟

....

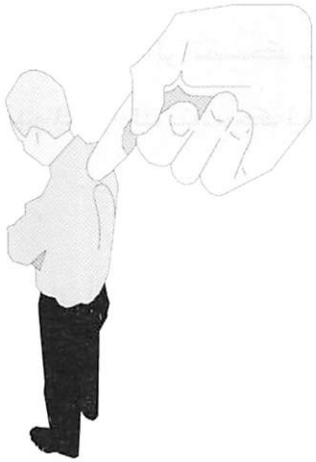
....

....

- قارن ذلك ستجد أن دقائق الحط أكثر من دقائق الإضافة.
- اقلب النتيجة .. فإن لم تستطع فالموازنة أولاً .



المرء والسيف ما لم يبديا أثرا حي كميت مسلول كمغمود



أنت حيث تجعل نفسك

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل

- الذي ولد ليزحف لا يستطيع الطيران ..
- كيف تنظر إلى نفسك ؟؟ فعلى قدر نظرك إلى نفسك ينظر إليك الآخرون.
- إذا جعلت من نفسك دودة على الأرض ؛ فلا تلم من يدوسك بقدمه ..
- لا تلم الآخرين ..
- أنت الذي ارتضيت لنفسك أن تكون في الصف الأخير واستحيت من المقدمة ..
- قلت لنفسك (لست لها)..
- دائما أنت الذي تتأخر مهما حاول الآخرون تقديمك ؟؟
- يقول مارتن لوثر : لا يستطيع أحد ركوب ظهرك إلا إذا كنت منحنياً .
- اجعل نفسك دائماً في مواطن السمو والرفعة وحلق عاليا ...



- على قدر نظرك إلى نفسك ينظر إليك الآخرون.
- على قدر اعتزازك بنفسك يعتز بك الآخرون ..

وحبنا فل :

- أستطيع أن أقدم الكثير ..

تمرين .

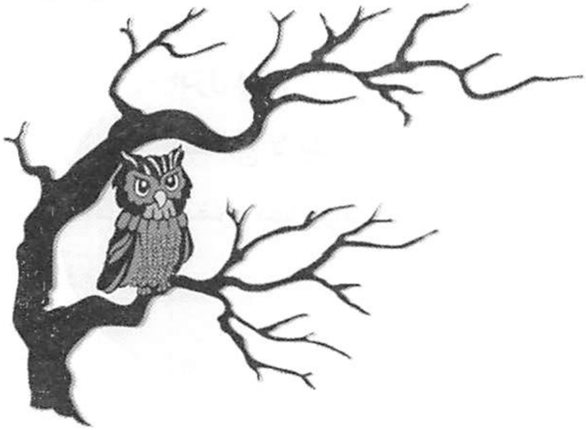
أين موقعك الآن ؟؟

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....



أفضل طريقة لمعرفة الذات لا تكون بالتفكير في فعل الأمور بل بالقيام بها

ابذل ما بوسعك للقيام بواجباتك وقريباً سوف تكتشف من أنت



لا تقف متفرجا

- لم يعد المتفرج يفيد شيئاً .
- يقول ابن الجوزي : ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ويقدم الأفضل فالأفضل من القول والعمل .
- استعرض الحياة والواقع من حولك وانظر .
- أين دورك؟؟
- أين مشاركتك ؟؟
- أين تميزك ؟؟
- فإذا رأيت نفسك متفرجاً بينما الآخرين يجدّون فلا تقف متفرجاً .

- انزل إلى الميدان وقدم أفضل ما عندك من القول والعمل .
- المتفرج لا يلد إلا الأمنيات والأحلام .
- ويفرح بما يراه لا ما صنعته يداه ..



تمرين

سأنمي روح المبادرة لدي وأتدرب على الأشياء التالية.

- ....
- ....
- ....
- ....



اكتشف صوتك

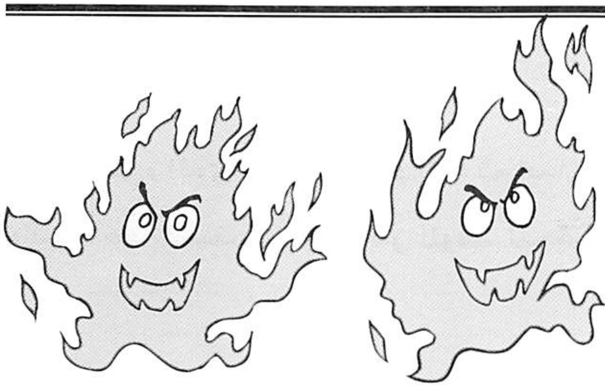
وصلت إلى مفترق طريقين في الغابة

فاخترت الطريق الذي لا يسلكه كثيرون ،

هذا الطريق هو الذي غير العالم .

كن صاحب

نفس تواقة



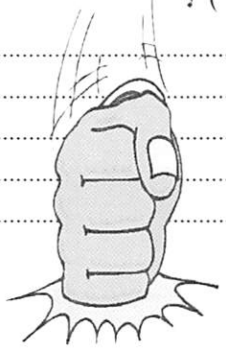
إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

- لو لا علو الهمة ما سمت أفكار العظماء إلى انجاز، ولقنع كلٌّ بالموجود ولكان شعار الكل (ليس في الإمكان أحسن مما كان).
- يقول عمر بن عبد العزيز : إن لي نفساً تواقة تمنيت الإمارة فنلتها ، وتمنيت أن أتزوج ابنة الخليفة فنلتها ، وتمنيت الخلافة فنلتها ، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأتمنى أن أنالها.
- الهمة عندهم ابتلاء ..لأن النجاح صبر وكفاح وجهاد ..
- في لفظ (القمة) شيء يقول لك (قم) .

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

تمرين ..

حدد الشيء الذي تتوق نفسك إليه ثم ابدأ في تحقيقه (ضع خطوات عملية) وابحث كم استغرق (عمر) من الوقت لتحقيق أمنياته (لا تستعجل) ؟



....

....

....

....

....

....

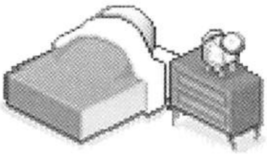
إذا شام الفتى برق المعالي فأيسر فائت طيب الرقاد

يقول ابن الجوزي :

ما ابتلي الإنسان قط بأعظم من علو همته ؛ فإن من علت همته يختار المعالي

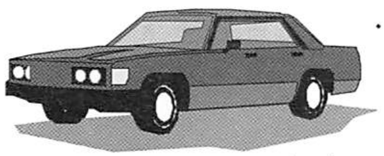


احذر مبدأ الكسالى



لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وإنما إلى ما بعد الغد ..

- التسويف والتأجيل مبدأ الذين لا يحبون المبادرة والمسارعة في ميادين العمل دائماً هم في تأجيل لكل ما يعرض في طريقهم من مهام..



تغلب على عادة التأجيل :

1. قيم المهمة التي تتهرب منها . ما الذي يمنعك للبدء فيها ..
2. قسم المهمة الكبيرة إلى مهام ثانوية تنجز أسرع وأسهل . قسمها وستصبح أقل صعوبة .
3. قدر النتائج . ما أسوأ ما يمكن أن يحدث إذا أجلت أو أخفقت في إكمال هذه المهمة ؟ وفي المقابل ؟ ما هي أفضل نتيجة محتملة لإنجاز هذا العمل في الوقت المحدد ؟
4. قم بأي شيء يساعدك على الاقتراب من إنجاز مميز لمهمتك .
5. فكر قبل أن تفعل . إذا واجهت صعوبة في البدء ، خذ خمس دقائق للتفكير في الموضوع أولاً .

6. ابحث عن أسباب التأجيل . حفز نفسك لتحليل سبب تأخيرك هذا المشروع . ثم واجه هذا السبب . واجه مخاوفك باتخاذ إجراء إيجابي.
7. انتبه للأعذار التي تتخذها لإرجاء بعض المهام ، من أجل مهام أخرى .
8. تخيل أن المهمة قد اكتملت بنجاح . عزز مشاعر البهجة بالنجاح والإنجاز.



- إن التأجيل رفيق الفشل ... فابدأ الآن .



تذكر دائماً

أن الوقت لا يعود للوراء فإن لم تتعلم كيف تصبح حياتك فأنت من سيعود للوراء

اكشف لنا عن عقلك الحقيقي



يقول العالم النفساني (وليم جيمس) :لو قسنا أنفسنا بما يجب أن نكون عليه لاتضح لنا أننا أنصاف أحياء ، ذلك لأننا لا نستخدم إلا جانبا يسيراً من مواردنا الجسمانية والذهنية أو بمعنى آخر أن الواحد منا يعيش في حدود ضيقة يصنعها داخل حدوده الحقيقية فإنه يمتلك قوى كثيرة مختلفة ولكنه لا يفطن إليها عادة أو يخفق في استغلالها عادة .

ويقول (أمرانساينفلد) : في كتابه [أنت والوراثة] : إن احتمال خروجك أنت بالذات إلى حيز الوجود كنسبة واحد إلى 300 بليون أو بمعنى آخر لو أن لك 300 بليون أخ وأخت لكانوا مختلفين عنك تمام الاختلاف .

يقول ديل كارينجي : إنك شيء فريد في هذا العالم أنت نسيج وحدك فلا الأرض منذ خلقت رأت شخصاً يشبهك تمام الشبه ولا هي في العصور المقبلة سوف ترى شخصاً يشبهك تمام الشبه .

ويقـول (ايمرسـون) : إن القـوة الـتي أودعهـا الله فيـك فريـدة مـن نوعها فلا أحـد غيره يعلـم كنهها حتـى أنـت نفسـك لـن تحيط بمداها ما لم تضعها موضع التجربة .

تمرين :

جـرب بنفسـك واكتـشف مواهبـك وطاقاتـك عنـدها لـن تـصدق أنـك هـو أنـت حدد مواهبك وقدراتك التي تمتلكها ولا يملكها غيرك ضع (خطوات عملية)



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....



حقاً

لا يوجد في الحياة رجل فاشل ، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه



تساؤلات ....

معهد سانفورد ؟؟

- لماذا لا نتعلم بصورة أفضل في حين يحتوي المخ على 200 بليون خلية ربما يعادل عدد النجوم في بعض المجرات الكونية. ؟؟
- لماذا لا نتذكر بصورة أفضل في حين تستطيع عقولنا أن تحتفظ بحوالي 100 بليون معلومة , والتي تعادل ما تتضمنه دائرة المعارف. ؟؟
- لماذا لا نفكر بصورة أسرع في حين أن أفكارنا تسافر بسرعة تتجاوز 300 ميل في الساعة , وهي سرعة أكبر من أسرع قطار في العالم قطار الرصاصة. ؟؟
- لماذا لا نفهم بصورة أفضل في حين أن عقولنا تحتوي على أكثر من تريليون وصلة محتملة, وهو ما يتوارى منه أعظم الحاسبات الإلكترونية خجلاً ؟؟

الإجابة

الإجابة على هذه التساؤلات سهلة للغاية هي أن معظمنا لا يستخدم بحكم العادة سوى جزء بالغ الضآلة من قوانا العقلية وهو ما يقدره العلماء بمعهد أبحاث 'سانفورد' بنسبة 10٪ فقط.



معناه أن نسبة 90% ما تزال غائبة

أطلق قواك الخفية ...



يركز الخاسرون على الجدران الفارغة التي تطوقهم ؛ أما الفائزون فيبحثون دائماً عن طريقة كي يدخلوا من تحتها ، من فوقها ، من حولها أو من خلالها .

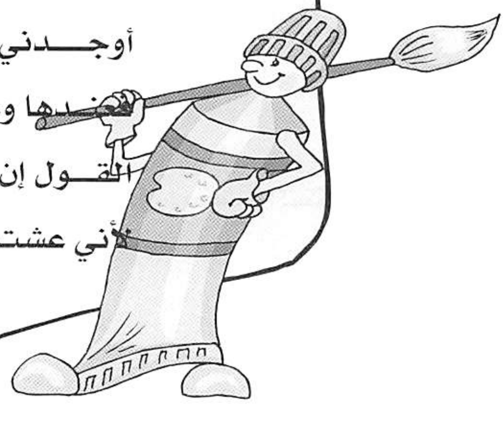
محطة

علمتني الحياة :أن الشمس لن تقف عن شروقها وغروبها ..

وعلمتني الحياة :بأن الأرض لن تتوقف عن دورانها ....

وعلمتني الحياة: بأن هذا العالم سيمضي بي أو بدوني ...

وعلمتني الحياة : أن تكون لي بصمة واضحة في هذه الحياة لأحقق الغاية التي من أجلها أوجدني الخالق عز وجل فعندها وعندها فقط أستطيع القول إن العالم كان أفضل لأني عشت فيه .





ملامح الشخصية القيادية..!!

يقول ابن القيم :(طالب النفوذ إلى الله والدار الآخرة ، بل إلى كل علم وصناعة ورئاسة بحيث يكون رأساً في ذلك مقتدى به، يحتاج :



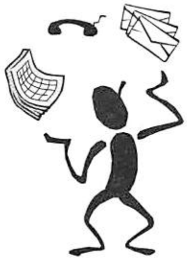
- أن يكون شجاعاً مِقْدَاماً حاكماً على وَهْمِه .
- غير مَقْهور تحت سلطان تَخَيُّلِه.
- زاهداً في كل ما سوى مَطْلوبه .
- عاشقاً لما توجَّه إليه .
- عارفاً بطريق الوصول إليه والطرق القواطع عنه .
- مَقْدام الهمة ثابت الجأْش .
- لا يَثْنِيه عن مطلوبه لَوْمُ لائم ، ولا عذل عاذل ، كثير السُّكُون .
- دائمُ الفكر ..
- غير مائل مع لذَّةِ المدح ، ولا ألم الذم .
- قائماً بما يحتاج إليه من أسباب مَعُونَتِه .

- لا تَسْتَفزُّه المعارضات، شعاره الصبر ، وراحته التعب .
- مُحِبّاً لمكارم الأخلاق .
- حافظاً لوقته .
- لا يخالط الناس إلا على حذر .
- كالطائر الذي يلتقط الحب من بينهم .
- قائماً على نفسه بالرغبة والرهبة .
- طامعاً في نتائج الاختصاص على بني جنسه .
- غير مرسِلٍ شيئاً من حواسِّه عبثاً.
- ولا مسرِّحاً خواطره في مراتب الكون .
- ومِلاك ذلك هجر العوائد وقطع العلائق الحائلة بينك وبين المطلوب)

تذكر

أن العظماء ما أصبحوا كذلك إلا لأنهم رأوا الأمل في حلكة اليأس ، وثبتوا والناس يتهافتون من أجل سراب المجد





تمرين :

تحرر من عاداتك :

▪ عادة النوم :

كيف يمكن تقليص الساعات التي تنامها حالياً لتستفيد من الوقت :



الوقت الحالي :..........................

الوقت المخطط له ....

طرق التخلص :

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....

▪ عادة الكلام :

الوقت الحالي :..........................

الوقت المخطط له ....

طرق التخلص :

6. ....
7. ....

8. ....
9. ....

ابحث عن عاداتك التي تريد التخلص منها أو تهذيبها وحدد طرق التخلص منها كما في المثالين السابقين :

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....
8. ....



العادات السيئة

ليس على طريق النجاح إشارات تحدد السرعة القصوى .



كن واثقاً...



عدم الثقة بالنفس تَدْعو الإنسان إلى التثاقل عن المبادرة ، وتُعْطِيه النتيجة مقدَّماً قبل المحاولة بل قبل التفكير : أنّه فاشل .

- لا شيء أضرّ عليك من عدم ثقتك بنفسك .
- ولا شيء يهدم ثقة الإنسان بنفسه أكبر من جهله بها .
- وأعظم الجهل بالنفس احتقارها والنظر الدُّوْنيّ لها .
- ولا شيء يصنع النجاح مثل الثقة بالنفس .

كيف تبني ثقتك بنفسك ؟



▪ اعرف نفسك :

أول خطوة في طريق بناء الثقة بالنفس هي معرفة الإنسان نفسه فيتأملها ، ويعرف مميزاته وكيف يستثمرها ، ولا شيء أضرّ على الإنسان من احتقاره لنفسه، والنظر السلبي لها .



■ طوِّر نفسك :

بحيث يحدِّد الإنسان نقاط قوته ويسعى في تطويرها ، ويجتهد في التعلم والتدرب والتمرن.



■ تخلّص من عيوبك :

وذلك بتحديد نقاط الضعف وجوانب النقص ، ومن ثمَّ تسعى في علاجها وإصلاحها.

لا شيء يصنع النجاح مثل الثقة بالنفس



إن بوابات الفرص تفتح أمام المتفائل وبوابات الانجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة إمكانيات غير محدودة .



ومن جد وجد ...

- أخذ الأمر بحزم وقوة ، وعدم التراخي في التعامل مع الأشياء .
- وهو الروح التي تسري في العمل ، فتجعله يُثْمِر ، وبدون الجد تُصْبِح الأعمال ميّتة مملَّة ..
- قال الشيخ بهجة الأثري : "انقطعتُ عن حضور درس العلاّمة أبي المعالي محمود شكري الآلوسي في يوم مزعجٍ شديدِ الريح غزيرِ المطر كثيرِ الوحل ؛ ظناً مني أنه لا يَحْضُر إلى المدرسة ، فلما حضرتُ في اليوم التالي إلى الدرس صار يُنْشِدُ بلَهْجَة الغضبان : ((ولا خير فيمن عاقه الحرُ والبردُ ..))
- قال أحدهم : لا تسأل الله أن يخفف حملك بل سله أن يشد متنك .
- الإرادات الفاترة تستحم في البحيرات .



كيف تكتسب صفة الجد ؟

مصاحبة الجادّين :إذ الصاحب ساحب ، والطباع سرَّاقة، والإنسان مجبول على التقليد خاصة بمن يُعْجَب به أو بصفة من صفاته .

قراءة سير العظماء :فهي من أعظم وسائل حفز الناس على الجد .

المقارنة : بين نتائج أعمال الجادّين وأعمال غيرهم .

الابتعاد : عن مصاحبة الهازلين ، والفرار منهم ، فإنّ المرء لا يَنَال منهم إلاّ تَثْبِيْط الهمَّة ، وإضاعة الوقت ، والتجافي عن معالي الأمور ، والتَّلهِّي بدَنِيْئِها .



لا يكفي أن تجري
يجب أن تصل أيضاً





لمعانٌ ....

ليس له مثيل !

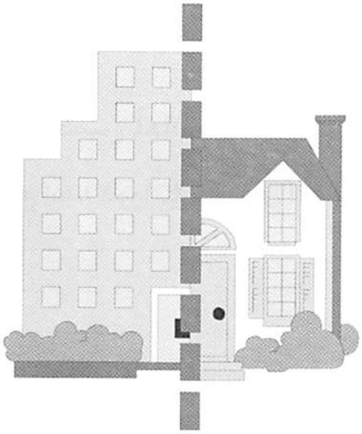
الشرط اللازم لصانع الحياة :

هو أن يبدع ويكون مجتهداً ويأتي بالنادر الطريف ليس بالذي ينسج على منوال الآخرين ويقلد فيمله السامع والناظر ويزهدان فيما يعرض .

والإبداع وصف يستعصي على الوصف وإنما يوفق له الذكي ويميزه الخبير .

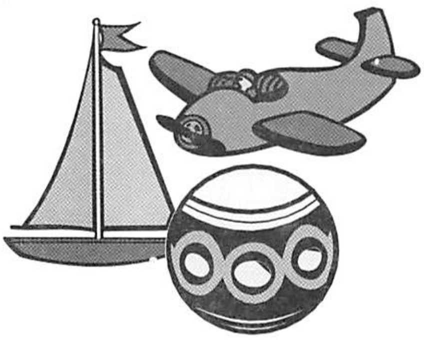
- بعضه تجديد يأتي على غير مثال سابق :
- وبعضه تمرد على المألوفات والمسلمات المتوهمة إذا أدرك تخلفها واضطراب منطقها .
- وبعضه اشتقاق وقياس يولد ولا يغرب ويذهب ولا يبعد .
- وبعضه انكفاء على أصل مهجور كان منه المنطلق في البداية .
- وبعضه :

- **اقتحام** : في موطن الانخزال ..
- **ووفاء** : في ساعة النكوص ..



- **وفصاحة** : إذا رطن الألسن ..
- **وكرم** : إذا اختبأت الأيدي ..
- **وسمو** : إذا نطق الإغراء ..
- **ونبل** : عندما يسفل التعامل ..
- **وستر** : إذا استرسلت الفضائح ..
- **وفناء** : إذا قدست الذات ..

والاجتهاد :



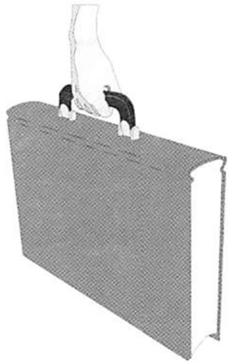
- **انتشال** من وهدة .
- **وتوجيه** في ساعة حيرة .
- **وتخصيص** من بعد تعميم .
- **وتعميم** لبادرة .
- **وأذان** في نيام .
- **وسلوة** بين أحزان .
- **وتحقيق** عند الجزاف .
- **وإثقال** لكفة الميزان إذا هبطت صاعدة .
- **وانتباه** لتبكيت النفس إذا استبدت منحدرة في الهاوية وهي تتوهم الارتقاء[1].

---

(1) الراشد . محمد أحمد ، صناعة الحياة ص 57 ــ 58 .ط دار المنطلق الإمارات العربية المتحدة .

تمرين :

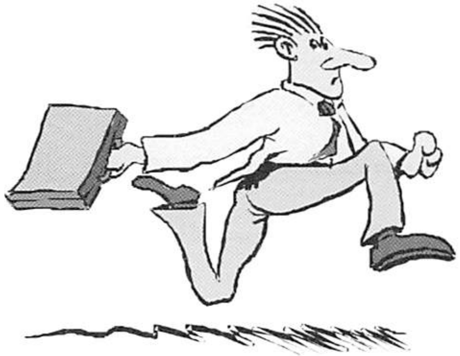
في رأيك أين يكمن لمعانك ؟؟ وفي أي ميدان ترى أنك ستلمع بين الناس حدد ميدانك ؟ ثم ابدأ فوراً في الميدان الذي وضعت نفسك له ؟



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....
8. ....

حدد الخطوات العملية للبدء في التميز في الميدان الذي اخترت نفسك له .

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....
7. ....
8. ....



اقتحم ...

.. أنت لها



وفي مثل هذا المنعطف يجفل الراهب فيدعي عجزاً ويقول :

- تريدون مني أن أكون فقيهاً وليس جدي مالكاً ولا الشافعي !
- وتطلبون أن أتغنى بالشعر وما ولدني المتنبي ولا البحتري !
- وتتمنون أن ألوك الفلسفة وليس جدي سقراط !
- وترغبون أن أكون مخترعاً وليس أبي أديسون ولا نكاماتس ![1]

فمن أين يأتي لي الإبداع وقد قال النبي ﷺ (الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة).

- فنقول نعم نريدك، ونطلب ، ونتمنى ، ونظن ، ونجزم ولا وجه لاستضعافك نفسك ، واستصغارك صحبك ، وقد أعطاك الله ذكاءً ، فلمَ لا تتعلم السهر وتطلب الفصاحة ؟

([1]) يهيرو نكاماتس الياباني أكبر مخترع في العالم حيث حصل على أكثر من **2300** براءة اختراع ويأتي بعده أديسون حيث حصل على **1093** براءة اختراع حصل نكاماتس على ثلاث شهادات دكتوراه في الأدب والفلسفة والإلكترونيات يمتلك نكاماتس مهارات متعددة فهو رسام وشاعر وموسيقار وأديب وغواص ويعتبر نكاماتس رجل جاد حيث لا ينام أكثر من أربع ساعات يومياً .انظر (مبدعون عبر التاريخ) د، علي الحمادي .

إن نظرية صناعة الحياة لا تريد الكل فلاسفة أو شعراء وإنما هي مائة صناعة ومهنة وفن وتخصص وما نظن أحداً يقف بهذه الأبواب المائة يطرقها ثم لا يفتح له باب يلج منه إلى دار الاجتهاد وركن الإبداع.



فهل طرقت ؟؟

أم هو مستحيل ..... ولم تجرب ؟؟

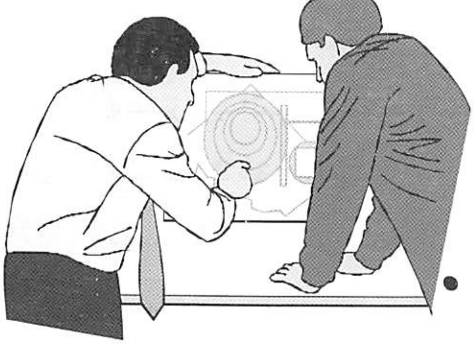
تذكر أن

السفن تكون آمنة في المرسى

غير أنها لم تصنع لذلك ؛

فلا تتهيب الإبحار.





كن من الصُنّاع .. لا من الدعاع .

الحياة في أمريكا تقودها الصفوة التي فيها وليسوا الذين نراهم يصفقون في المسابقات التلفزيونية ، ولا الذين يتسكعون وتدمرهم المخدرات . بل هم نخبة من :



- أساتذة الجامعات .
- وأعضاء مراكز البحوث .
- ومدراء الشركات الكبيرة .
- ومدراء البنوك .
- ووكلاء المخابرات الداخلية والخارجية .
- والأعضاء الحاليين والسابقين في الكونجرس .
- وكبار القضاة والمحامين .
- وعناصر المافيا .
- ورؤساء النقابات .



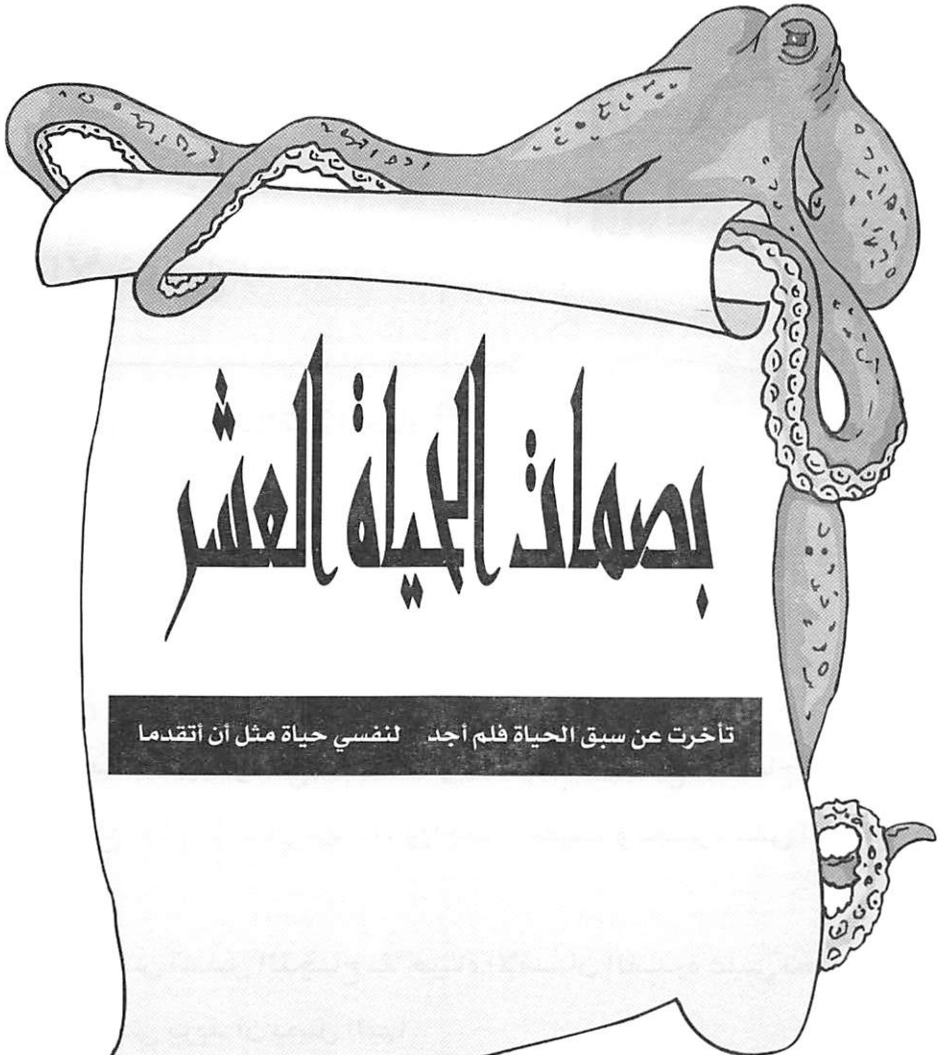
- ورجال البيت الأبيض .
- وعشرة في السيتي بنك وتشارتر بنك.
- وتسعة في مقر أرامكو .
- وثمانية في دهاليز بنك النقد الدولي .
- وسبعة من رؤساء تحرير الصحف .
- وستة من رؤساء الجمعيات اليهودية والماسونية .

وبقية المائتي مليون يعيشون على هامش الحياة همهم البطون والجنس وتجدهم بين رفوف السوبر ماركت أو أمام التلفزيون أو في زاوية من مطاعم ماكدونالدز .

إن خمسين ألفا فقط هم الذين يوجهون مسيرة أمريكا الحضارية سياسياً واقتصادياً وعلمياً وعسكرياً ونفسياً والبقية تتبع . (صناعة الحياة 87)



أنت كجبل الجليد
طاقاتك الداخلية
أعظم مما يظهر على السطح


بصمات الحياة العشر
تأخرت عن سبق الحياة فلم أجد   لنفسي حياة مثل أن أتقدما



إذا لم يكن لديك هدف فستعمل من أجل تحقيق أهداف الآخرين .

- هل لديك رسالة في الحياة ؟؟
- هل لك هدف تسعى من أجل تحقيقه ؟

في أحدث الدراسات المسحية وجد أن 3٪ في العالم هم الذين لهم أهداف يسعون لتحقيقها بينما 97 ٪ يسيرون بلا أهداف .

أهمية وضع الأهداف :

- تعد عملية وضع الأهداف و تحديدها مفتاح النجاح لحياة الإنسان ، لأنها تضع أمام الإنسان مهمات وواجبات معينة و تجبره على التفكير في طرق تحقيقها .
- إن من أسس النجاح في حياة الإنسان القدرة على تحديد الأهداف والغايات التي يريد أن يصل إليها .

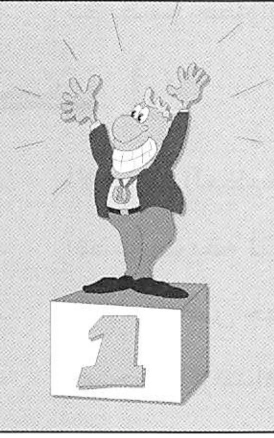
في المثل الأسباني " إذا لم تبن قلاعك في الهواء فلن تبنيها في أي مكان آخر ".

ووضع الهدف هو البداية الصحيحة للطريق ، فالسير دون هدف مَضْيَعَة للوقت والجهد، بل ربما يصبح المرء كالمُنْبَتِّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى .

ولهذا قالوا : إذا لم تكن تعرف إلى أي شيء تطمح فإنك تطمح إلى لا شيء .

وقالوا : إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب .

الأمنيات الجميلة و الطموحات ما لم يكن لها رصيد من الواقع تبقى مثل بيت من الرمل .

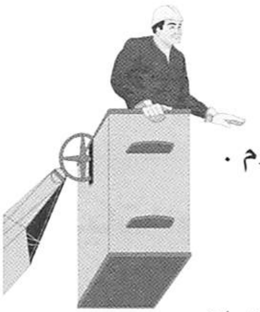




كيف نصنع أهدافنا :

لتصنع هدفك :

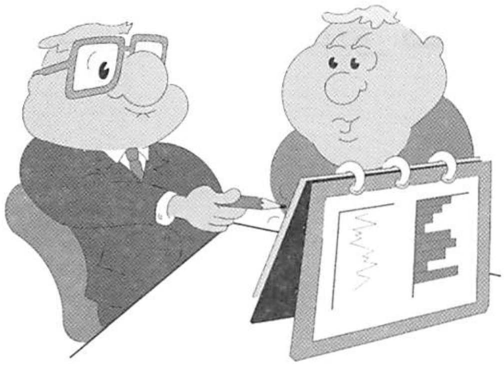
- فكر فيما تحلم به أولاً من أشياء تريد تحقيقها .
- ضع قائمة بهذه الأحلام التي تريدها وتراها مستحيلة أو أنها خيال .
- رتبها حسب الأولوية .
- اختر أهمها في نظرك .
- قم بصنع خطوات عملية لتحقيق هذه الأحلام .



وتذكر أن :

- الأهداف العظيمة ما لم يتبعها عمل تبقى أمنيات .
- أفضل طريقة لتحقيق أحلامك هي أن تستيقظ من النوم .
- أحلام الأمس حقائق اليوم وأحلام اليوم حقائق الغد .
- أصحاب الأهداف الطموحة تبدو أهدافهم للآخرين قبل تحقيقها على أنها ضرب من الخيال .

ملامح الهدف



هناك أمورٌ لابد من مراعاتها عند وضع الأهداف ، وهي كالتالي :

1. تحديد الهدف بدقة ووضوح ، وهذا الأمر مهم جداً في تحقيق أي إنجاز .
2. كون الهدف واقعياً وملائماً لقدرات صاحبه .
3. أن لا يكون الهدف سهلاً جداً بحيث لا يشكّل تحدّياً لصاحبه .
4. تجزئة الهدف إذا كان كبيراً : إلى أهداف جزئية مرحليّة .
5. تحديد وقت معين لتحقيق هذا الهدف ، فلا بد أن يُقرَّر متى يبْدَأ ؟ ومتى يُنْتَهى ؟
6. كتابة ذلك كله حتى يَتَذَكَّره المرء دائماً .

أول خطوة في طريق النجاح : هي أن يحدِّد الإنسان ماذا يريد ، ثم يَسْعى في أن تَنَالَ الأهداف التي يُراد تحقيقها : النصيب الأكبر من الوقت.

الأهداف القابلة للتطبيق يجب :-



- أن تكون واضحة.
- أن تكون محددة و إجرائية.
- أن تكون طموحة.
- أن تكون عملية.

لا بد من التعلم و التدرب على وضع الأهداف العامة و اختيارها و تحويل الأهداف العامة إلى أهداف أكثر تحديداً و وضوحاً .

تمرين :

فكر أولاً :

هل لديك أهداف في الحياة تسعى لتحقيقها ؟؟

....

....

....

ما هي أحلامك الآن حددها بكل وضوح ؟

1. ....
2. ....
3. ....

وقد حددت أحلامك الآن . رتبها حسب الأولوية وأخر ما ليس بمهم الآن ؟

1. ....

2. ....

3. ....

خذ الهدف الأول : اكتبه هنا:

....

....

ضع خطوات عملية واقعية لهذا الهدف :

1. ....

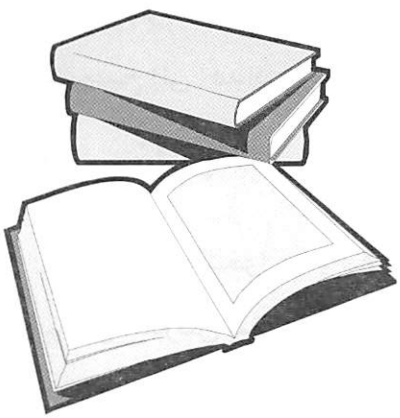
2. ....

3. ....

4. ....

لا تنس وقد وضعت الخطوات العملية :

- أن يكون الهدف طموحاً .
- واقعياً .
- وعملياً .
- وشرعياً . موافقاً للشريعة الإسلامية.





إذا لم تخطط فقد نجحت في التخطيط للفشل .

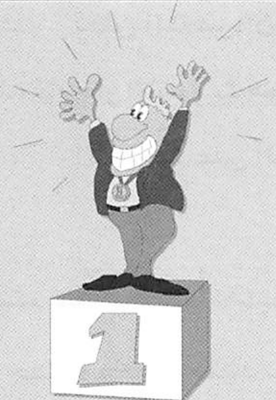
- النقطة التي تَلِي وَضْع الأهداف هي : وضع المُخَطَّط المتوقَّع للوصول إلى ذلك الهدف .
- عدم وجود خطط و لا برامج عملية واضحة تجعل الكثيرين يفقدون المسار الصحيح إلى أهدافهم.

كم خسرنا :

- الكثير منا مشغول بدوامة العمل فإما أن تحدث الأمور من تلقاء نفسها أو أن الكثير من الفرص ستفوت علينا .
- فقدان الحكمة في التعامل مع الأمور .

- معظم الناس يجدون أن 80 ٪ من وقتهم لا يؤدي إلا 20 ٪ من أعمالهم.
- عدم تحقيق الكثير من طموحاتنا وآمالنا.
- عدم إكمال ما نبدأه من مشاريع مما يعود علينا بخيبة الأمل .
- بعثرة الجهود و إهدار الطاقات نتيجة للفوضوية التي اعتادتها الأمة.
- ضعف التعامل مع حالات الطوارئ و أحياناً كثيرة الاستسلام لها.

إذا لم تبدأ الآن فستحصد المزيد من الخسائر.



إذا كانت جبال الألب الشاهقة تمنعني من التقدم ،فيجب أن تزول من الأرض.



لماذا لا نخطط ؟؟

- الافتقار إلى الثقة و الاعتقاد بأن التخطيط لرجال الأعمال و ليس للأفراد.
- الافتقار إلى معرفة التخطيط .
- حب التفلت من الالتزامات التي يتطلبها التخطيط.
- يظن البعض أن التخطيط يتطلب منه وقتاً ثميناً من الأفضل الاستفادة منه لإنجاز الأمور في مواعيدها.
- الاعتماد على الظنون لا على الحقائق مما يلغي التخطيط.

هل أنت كصاحب الفأس ؟

يحكى أن حطاباً كان يجتهد في قطع شجرة في الغابة ولكن فأسه لم يكن حادا .

فمر عليه شخص ما فرآه على ذلك الحال فقال له :

لماذا لا تشحذ فأسك ؟

فقال الحطاب وهو منهمك في عمله : ألا ترى أنني مشغول في العمل .



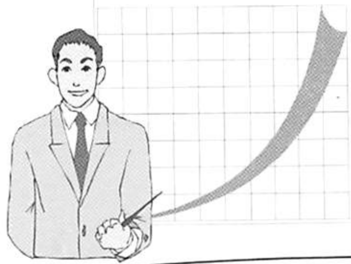
تذكر أن :

- إذا فشلت في أن تخطط فأنت تخطط لفشلك .
- التخطيط ليس خياراً إضافياً بل حاجة ضرورية .
- لا يتم إنجاز أهداف بدون تخطيط سليم .

ليس السؤال الحقيقي لكل نشاط تفكر به (ما الذي سيفعله لي ؟) وإنما (كيف سيساعدني في الوصول إلى هدفي؟)



أهمية التخطيط



- وضوح الرؤية وتحديد الهدف
- استخدام أمثل للموارد والإمكانات
- تحقيق التكامل والتنسيق
- تحديد الأولويات بما يتفق مع الاحتياجات
- السيطرة على مشاكل التنفيذ
- تقليل المخاطر المتوقعة
- الوصول إلى نتائج مذهلة

التخطيط

هو : النشاط الذي ينقلك من وضعك الحالي إلى ما تطمح بالوصول إليه عن طريق تصميم أعمالك و وضع برامجك.



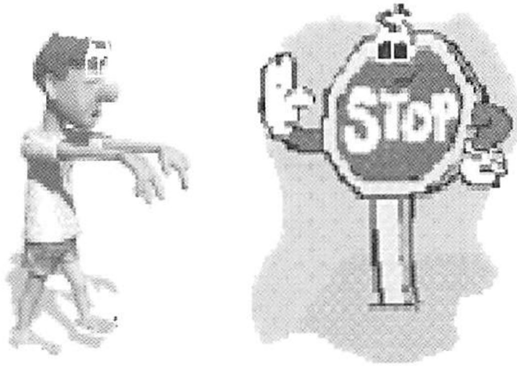
إنه يتألف من :-

- تحليل وضعك الحالي.
- تحديد أهدافك .
- تصميم أعمالك.



يقول بيتر داركر(أبو الإدارة الأمريكية) الوقت هو الثروة الأكثر ندرة وإذا لم تتم إدارته فلا يمكن أن يدار أي شيء آخر .

كيف تخطط ؟



قف واسأل نفسك .

- أين أنا الآن ؟ و ما هو وضعي الحالي ؟
- أين أريد أن أكون ؟ و ما هي طموحاتي المستقبلية ؟
- كيف سأبلغ تلك المرحلة ؟ ما هي الوسائل المطلوبة ؟
- كيف أعرف أنني حققت ما أصبو إليه ؟

تقييم وضعك الحالي :

للإجابة على سؤال (أين أنا الآن) ، هناك عدة أساليب تساعد على تحليل الوضع الحالي و ذلك من خلال معرفة ما لك و ما عليك و من أكثر هذه الأساليب شيوعاً واستخداماً أسلوب اللمحة السريعة SWOT analysis .

اللمحة (اللقطة) السريعة:

لأخذ لقطة سريعة عن حياتك قيّم هذه الجوانب.



- نقاط القوة .
- نقاط الضعف .
- الفرص .
- التهديدات و المعوقات .

انتبه : عند أخذ اللمحة السريعة.

- احذر أن تقع في ورطة مجاملة ومدح النفس .
- إدراك نقاط الضعف هي الخطوة الأولى لتحسين الأداء .
- تحديد الفرص المتاحة لك يساعدك على تقييم كيف يمكنك أن تطور نقاط القوة لديك أكثر و تستعملها بشكل مفيد ؟
- العوائق تبدو دائماً أسوأ إذا لم تواجه.

تمرين :

قيم نفسك في ضوء ما عرفته سابقاً :

جوانب الضعف	جوانب القوة
العوائق	الفرص

أين أنت الآن ؟

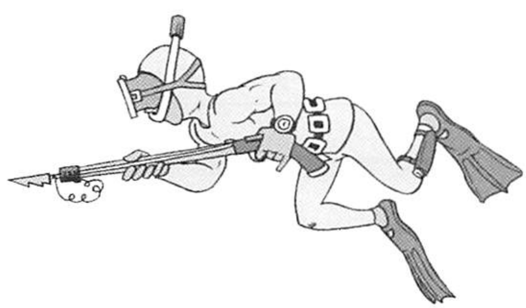
هذا التحليل يجعلك على معرفة دائمة بوضعك الحالي في أي مرحلة من مراحل التخطيط أو التنفيذ ، و ليس محصوراً في مرحلة البداية.

لذلك يجدر بك أن تحرص على تكراره بشكل دوري لتعرف مدى التطور في تطبيق الخطأ ولرصد التغيرات سواء الداخلية و هي جوانب القوة والضعف أو التغيرات الخارجية و هي الفرص أو العوائق.

لاحظ :

- إذا أشار تحليلك لوضعك الحالي إلى أن هناك ثقباً في دلوك ، عليك بإصلاحه حالاً.
- إذا كنت راضياً عن وضعك الراهن ، إذاً فأنت جاهز لتتقدم و تضع خططاً لتحقق أهدافك.







تنفيذ الخطط ؟

ضع خطة عمل مفصلة و مستقلة لكل نشاط تقوم به .

الأهداف الإجرائية.



- تحديد البداية و النهاية التقريبية لكل عمل.
- موعد نهائي تقريبي للخطة.
- ربط أجزاء الجدول الزمني.
- تقدير التكاليف لكل نشاط على حدة.
- التكلفة الإجمالية للتنفيذ.
- الأولويات و الترتيب (ستنفذ تباعاً).
- كتابة الخطة.

مراقبة النشاطات :

- المواظبة على معرفة ما يحصل كل يوم بيومه لتعرف ما تم إنجازه و ما لم يتم.

- وضع بدائل عند احتمال حدوث الطوارئ إذا اقتضى الأمر لإجراء بعض التغييرات.
- التصرف بسرعة عند حدوث أي خلل ربما لا يكون متوافقاً مع المخطط
- تحديث المخطط بشكل دائم.



تذكر :

- خطة التنفيذ وثيقة عمل ضرورة .
- مراقبة التنفيذ هو القسم الأهم من الخطط .

تمرين :

لتنظيم النشاطات : الخطة السنوية والمفكرة اليومية هما الأكثر فاعلية .

ضع جدول لخطة سنوية وجدول لمفكرة يومية لك لتنظيم نشاطاتك ؟

وراع في الخطة السنوية :

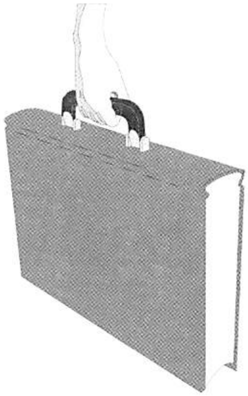


أولاً : الأهداف الإجرائية.

ثانياً : قسم السنة إلى أربعة أرباع .

ثالثاً :ضع خطوات التنفيذ .

رابعاً : كلما كانت خطتك أكثر تحديداً كلما كانت أقرب إلى التنفيذ .



راع في المفكرة اليومية :

أولاً : الأنشطة اليومية .

ثانياً : الزمان .

ثالثاً : المكان

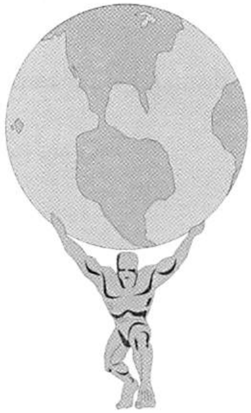
رابعاً : الأطراف المعنية .

حتى لا تنسى .

- المفكرة اليومية 360 يوم هي اللبنات الصغيرة لتحقيق الخطة السنوية .
- قدرتك على حفظ اتزانك و السيطرة على مشاعرك و ردود أفعالك عند المصائب و المشكلات و في حالات الطوارئ ووسط الاضطرابات هي العلامات الحقيقية للقيادة .



باختصار : من خلال صياغة قائمة عمل يومية وأسبوعية تختار كيف تمضي أيامك ، بدلا من الانتظار كي تستجيب لما يحدث .



حافظ على السيطرة...

- لا تجعل المتغيرات و الآمال تتحكم بك.
- لا تبدأ بطموحات كبيرة حتى لا تصاب بخيبة أمل.
- معرفة كيفية سير الأمور بداية لسيطرتك على مجراها.
- بدون معرفة أين أنت ؟ و كيف وضعك؟ لن تحافظ على السيطرة

تقييم الجهود :

- تقييمك لخطتك يساعدك على اتّخاذ القرار للخطوة المقبلة .
- الجهد الذي تبذله لا يساوي دائماً النتائج التي تحصل عليها.
- إذا حصلت على القليل مقابل جهد هائل فعليك بمراجعة أمورك لتقرر أي جزء من الخطة يجب تعديله بشكل جذري.
- بعض النتائج ربما تأثرت بعوامل خارجية.

- جهد قليل أدى لنتائج هائلة ربما لأنك قمت بالأمور المناسبة في الوقت المناسب.



التقويم المناسب يعني:

- أن يكون مستمراً : خلال كل مرحلة و فترة زمنية.
- أن يكون شاملاً : لجميع الأهداف و لجميع معايير النجاح.
- أن يكون له أثر إيجابي في تحقيق النتائج.

يقول ديفد سارنوف

إن العامل المشترك للنجاح هو العمل ، دون عمل يفقد الإنسان رؤيته ، ثقته ، تصميمه على الإنجاز.

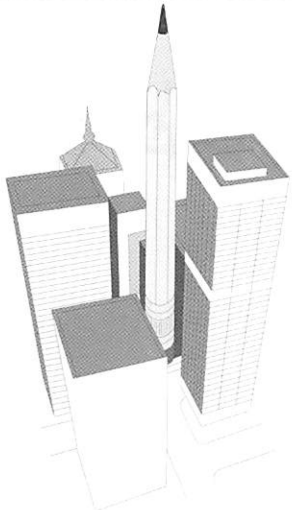


الخطوات السبع لتخطيط الأهداف



- **الخطوة الأولى:** كتابة الهدف العام.
- **الخطوة الثانية:** التفكير بهذا الهدف و تحليل طبيعته.
- **الخطوة الثالثة:** تحديد مجموعة من الأهداف المرحلية التي تحقق الهدف العام.
- **الخطوة الرابعة:** تحديد مجموعة من الأهداف الإجرائية لتحقيق الأهداف المرحلية.
- **الخطوة الخامسة:** و ضع الأهداف الإجرائية في برنامج زمني توضح فيه الأعمال بمواعيد تنفيذها.
- **الخطوة السادسة :** وضع خطط عمل بديلة توصل إلى الهدف العام في حالة عدم تحقيق بعض الأهداف المرحلية أو الإجرائية.
- **الخطوة السابعة:** التنفيذ.

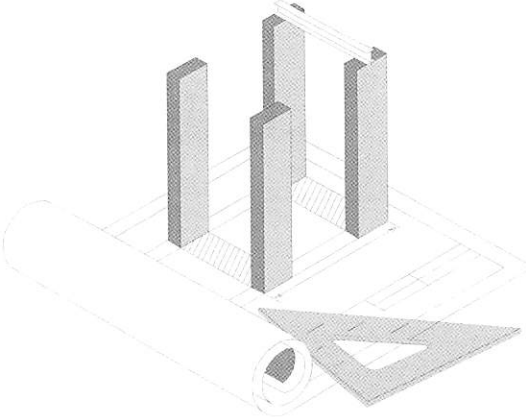
معادلة النجاح



أهداف واضحة محددة + تخطيط سليم + تنفيذ بوسائل مناسبة + تقويم و مراجعة = تحقيق النتائج بإذن الله.

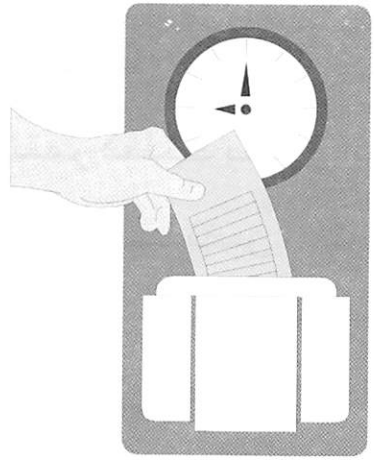


اليوم هو الغد الذي وعدت نفسك أمس أن تنجز فيه الكثير من الأعمال .



فوائد التخطيط .

- ستصبح أهدافك النهائية واضحة لك.
- ستصبح لديك ثقة بأن عملك اليومي هادف .
- ستصبح قادراً على التحليل بموضوعية.
- ستصبح منهجياً في تفكيرك .
- ستصبح قادراً على الاستفادة من نقاط القوة في عملك أو مهنتك.
- ستقلل من نقاط الضعف.
- ستنجز الأمور.



والآن ..

هل استوعبت أهمية التخطيط في حياة المرء ؟؟

ابدأ الآن ولا تتأخر ..

تذكير

إذا لم تخطط فقد نجحت في التخطيط للفشل .

لن أعبر هذا العالم إلا مرة واحدة فأي خير أستطيع فعله وأي لطف أستطيع إظهاره فسأفعله دون تأجيل ، ذلك لأنني لن أمر من هذا الطريق ثانية .





غيّر تفكيرك ...

إذا استمر فعلك بنفس الطريقة

فستجني دائماً نفس النتيجة .

حياتك من صنع أفكارك :

- عندما تغير تفكيرك ، فأنت تغير عالمك بأكمله .
- عاد النبي ﷺ أعرابياً مريضاً فقال له : مواسياً ومشجعاً : طهور . فقال الأعرابي : بل حمى تفور . على شيخ كبير لتورده القبور . فقال النبي ﷺ فهي إذن . أخرجه البخاري . يعني إن الأمر يخضع للاعتبار الشخصي فإن شئت جعلتها تطهيراً ورضيت وإن شئت جعلتها هلاكاً وسخطت .
- قال محمد الغزالي : قيمة العمل بل قيمة صاحبه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة الأفكار التي تدور في الذهن والمشاعر التي تعتمل في النفس .
- يقول ديل كارنيجي : إن أفكارنا هي التي تصنعنا واتجاهنا الذهني هو العامل الأول في تقرير مصائرنا .

قل لي فيما تفكر أقل لك من أنت.



التفكير السلبي سر تأخرك

يقول إيمرسون : نبئني ما يدور في ذهن الرجل أنبئك أي رجل هو .

يقول ديل كارنيجي : نعم ، فكيف يكون الرجل شيئاً آخر غير ما يدل عليه تفكيره ؟ واعتقادي الجازم أن المشكلة التي تواجهنا هي : كيف نختار الأفكار الصائبة السديدة ؟ فإذا انحلت هذه المشكلة انحلت بعدها سائر مشكلاتنا واحدة إثر الأخرى.

قال الإمبراطور الروماني (ماركوس أورليوس) إن حياتنا من صنع أفكارنا .

فإذا نحن ساورتنا أفكار سعيدة كنا سعداء وإذا تملكتنا أفكار شقية غدونا أشقياء وإذا خامرتنا أفكار مزعجة تحولنا خائفين جبناء ، وإذا تغلبت علينا هواجس السقم والمرض فالأغلب أن نبيت مرضى سقماء وهكذا ...

حقائق لا تخفى عليك :

- الإنسان يتقبل 60.000 فكرة يومياً (شعورياً أو لا شعورياً) .
- 48.000 فكرة سلبية يومياً .
- التفكير السلبي يسبب 90 ٪ من الأمراض العضوية والنفسية .

وتذكر أن



- المتشائم دائماً يقول : لو تاجرت في الأكفان لما مات أحد .
- من يترك نفسه أسير الماضي يفقد المستقبل .
- ما فائدة الدنيا الواسعة ،إذا كان حذاؤك ضيقاً .
- لو فكر الطائر في الذبح .. ما حام حول القمح ..



ليست العظمة في ألا تسقط أبداً ، بل في أن تسقط ثم تنهض من جديد .



تعلم ...

كيف يفكرون ؟؟؟

الرجل الذي تربو ثقته بنفسه لا يشل إقدامه على الحياة نقص في بدنه ، أو عنت في ظروفه ، بل قد يكون ذلك مثار نشاطه وشدة شكيمته .

شاعر يشكو قصر قامته ولكن تفكيره آخر :

إن لا يكن عظمي طويلا فإنني   له بالخصال الصالحات وصول
إذا كنت في القوم الطوال علوتهم   بعارفة حتى يقال : طويل

قارن بين تفكيرهما :

أصيب(بشار بن برد) و(صالح بن عبد القدوس) بعمى في أعينهم .

فقال بشار :

وعيرني الأعداء والعيب فيهمو   فليس بعيب أن يقال ضرير
إذا أبصر المرء المروءة والتقى   فإن عمى العينين ليس يضير
رأيت العمى أجرا وذخرا وعصمة   وإني إلى تلك الثلاث فقير

وقال صالح :

على الدنيا السلام فما لشيخ ضرير العين في الدنيا نصيب
يموت المرء وهو يعد حيا ويُخلِف ظنه الأمل الكذوب
يمنيني الطبيب شفاء عيني وما غير الإله لها طبيب
إذا ما مات بعضك فابك بعضا فإن البعض من بعض قريب

وتذكر :



- الضربة التي لا تقتلك تقويك .
- المحنة يراها العاقلون منحة .
- المشكلة يراها الناجون فرصة .



إذا ركلك الناس من الخلف

فاعلم أنك في المقدمة



غيّر اتجاه أفكارك...

يقول (جمس آلن): دع إنساناً يغير اتجاه أفكاره وسوف تملكه الدهشة لسرعة التحول الذي يحدثه هذا التغير في جوانب حياته المتعددة ، أن القدرة الإلهية التي تكيف مصائرنا مودعة في أنفسنا بل هي أنفسنا ذاتها .

وكل ما يصنعه المرء هو نتيجة مباشرة لما يدور في فكره فكما أن المرء ينهض على قدميه وينشط وينتج بدافع من أفكاره كذلك يمرض ويشقى بدافع من أفكاره أيضاً .

ويقول (محمد الغزالي): النفس وحدها هي مصدر السلوك والتوجيه حسب ما يغمرها من أفكار ويصبغها من عواطف .

إن الإنسان عندما يرتفع عن سطح الأرض تتغير الأشكال والأحجام في عينه وتكون نظرته إلى ما دونه أو سع مدى وأرحب أفقاً .

وهو هو لم يتغير ...

كذلك ارتفاع الإنسان في مدارج الارتقاء الثقافي والكمال الخلقي .

- إنه يغير كثيراً من أفكاره وأحاسيسه ..
- ويبدل أحكامه في كثير من الأشياء والأشخاص .
- ونحن نستطيع أن نصنع من أنفسنا مُثلاً رائعة إذا أردنا .
- وسبيلنا إلى ذلك تجديد أفكارنا ومشاعرنا ...



تذكر أن:

الفكرة قد تستمر فقط لثوان ولكنها تتابع وتتجمع وتنتشر وتسبب أحاسيس وشعوراً سلبيةً وأمراضاً .



إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أبعد مما قد أتقنته ، فإنك لا تتقدم أبداً .

كما يفكر المرء يكون.

حكى ديل كارنيجي قصة شاب أنهكته العلة فرحل عن وطنه يطلب الصحة في السياحة وارتياد الأقطار البعيدة وكان أبوه يعلم طبيعة مرضه وأن سقامه جاء من توعك مزاجه وغلبة أوهامه فكتب إليه في غربته هذه الرسالة :



ولدي إنك الآن على بعد ألف وخمسمائة ميل من بيتك ومع ذلك لست تحس فارقا بين الحالين هنا وهناك ، أليس كذلك ؟؟ بلى.

لأنك أخذت عبر هذه المسافة الشاسعة الشيء الوحيد الذي هو مصدر كل ما تعانيه ذلك هو نفسك .

لا آفة ألبتة بجسمك أو عقلك .

ولا شيء من التجارب التي واجهتها قد تردي بك إلى هذه الهاوية السحيقة من الشقاء .

وإنما الذي تردى بك هو العوج الذهني الذي واجهت به تجاربك .

وكما يفكر المرء يكون .



خصائص الفكر المثالي:

المرء القادر على التفكير المثالي له خصائص يتميز بها عن غيره، وهذه الخصائص هي:

1- الرؤية النافذة لحقائق الأشياء وجوهرها وعدم الاكتفاء بالنظرة السطحية للأمور.

2- الصدق والجد والمثابرة في التفكير والاستغراق في ذلك بعمق حتى يصل الإنسان إلى الصورة المثالية.

3- الاستقلال عن التقليد للآخرين لمجرد ذلك حيث أن البعض يكوِّن تفكيره آخر كلام سمعه أو آخر كتاب طالعه؛ ولذلك تجده ينتقل من الفكر إلى نقيضه فهو كالإسفنجة التي تتشرب أي سائل توضع فيه.

4- المزاوجة بين العالم الخارجي من حولك والذي سيكون موضوع تفكيرك من خلال ما تتلمسه بأحاسيسك وبين مشاعرك الداخلية وخبراتك وتجاربك ومعلوماتك السابقة وليكن هذا المزج والتزواج بتوازن.

5- التميز والوضوح في اللفظ الذي يعبر عن هذه الرؤية إذ الفكر الناضج ما لم يعبر عنه بلغة بليغة فصيحة بينه يبقى كالدرة المدفونة في التراب بل إن دقة ووضوح التعبير دليل على دقة ووضوح التفكير.

6- التقويم للمشاعر والانفعالات وعدم الانسياق وراءها دائماً ؛ إذ قد تكون مضللة وخاطئة وغير صائبة.

تذكر :



- كلما كان تفكيرك مثالياً كلما كنت أقرب إلى النجاح .
- يقول الإنجليزي برناردشو: إن بعض الناس يفكر في العام مرتين أو ثلاثاً فقط....

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك لا تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة.



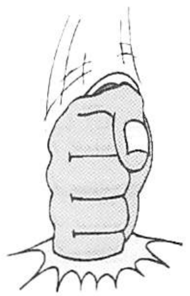


إذا أغلق الله عنك باباً فثق أنه إنما أغلقه ليفتح لك باباً آخر مليئاً بالخير .

المشكلات يراها الناجون فرصا ..

- قال تعالى : (فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) (النساء:19)
- فمن يدري ؟ رب ضارة نافعة ، صحت الأجسام بالعلل رب محنة في طيها منحة .
- من يدري ؟ ربما كانت هذه المتاعب التي تعانيها باباً إلى خير مجهول ولئن أحسنا التصرف فيها فنحن حريون بالنفاذ إلى مستقبل أطيب .
- إن المصائب كثيراً ما تكون رحمة في لباس عذاب .
- والعاقل هو الذي يحسن التعامل مع المشكلات وينظر إليها بمنظار آخر ويقوم بتحويلها إلى مكاسب وأرباح .
- إن المتاعب والآلام هي التربة التي تنبت فيها بذور الرجولة .
- لهذا يقولون : قد تلد المآسي عبقرياً .

يقول ديل كارينجي : كلما ازددت إيغالا في دراسة الأعمال العظيمة التي أنجزها بعض النوابغ ازددت إيماناً بأن هذه الأعمال كلها ما تمت إلا بدافع الشعور بالنقص هذا الشعور هو الذي حفزهم إلى القيام بها وإجتناء ثمراتها ، نعم فمن المحتمل أن الشاعر (ملتون) لم يكن يقرض شعره الرائع لو لم يكن أعمى وأن (بيتهوفن) لم يكن ليؤلف موسيقاه الرفيعة لو لم يكن أصم.





لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوؤه المرء في حياته ،بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها.



لا تصبح أنت المشكلة ...

- كم هي الأمورُ التي ينظرُ إليها البشرُ بنظرِهم المحدود، ويقيسونَها بمقياسِهم القاصر، فيرونَ فيها ما يكرهون، ويستدفعونها فلا يقدرون، ويكونُ للهِ فيها من اللطفِ والخيَرَةِ ما تقصرُ عنُ عيونُهم وتتقامن عنهُ علومُهم.
- كم خارَ اللهُ لعبدِه وهو كاره! كم طوى اللهُ لعبدِه المنحَةَ في طي المحنَةَ! واليسر في ثنايا العسر والعبد لا يدري .



وتذكر جيداً .

- لن تتركك المشكلة في المكان الذي وجدتك فيه ستأخذك إما إلى الأفضل وإما إلى الأسوأ .
- لا تصبح أنت المشكلة : افصل بين ما هو المشكلة وبين ما هو أنت .
- ما ستفعله بمشكلة أهم مما ستفعله المشكلة بك .
- كل مشكلة تحتوي على الحل في جذورها .

- إنّ ما يزعج الناس ليس مشاكلهم، وإنّما نظرتهم لها.
- إذا وقعت في مشكلة ففكر في مفاتيحها .. لا في قضبانها !
- المعنى المرادف للمشكلة عند الصينيين هو: الفرصة !

تمرين:

تعرف على المشكلات التي تقف في طريقك واجعلها لك بمثابة تحدي في طريق النجاح؟



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....

ضع حلولاً عملية لكل مشكلة ترى أنها مناسبة لحلها ؟

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....

حدد زمنا لهذه المشكلة لا تدعها تطول أو تستمر أكثر مما ينبغي .

م	المشكلة	زمنها	مكانها	الحلول
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				

تذكر :

- تجاهل المشكلة ليس حلاً لها ؟؟





إن الآخرين بإمكانهم إيقافك بشكل
مؤقت و لكن الشخص الوحيد
الذي يستطيع إيقافك دائماً هو أنت !!

أنت المسئول عن قرار الإيقاف.

- من يريد النجاح فليذهب إليه النجاح لا يأتي لأحد .
- حاول أن تنجح في إدارة ذاتك ، وفي تعاملك مع نفسك ، فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ..
- ثق بنفسك فعدم الثقة يؤدي إلى التكاسل عن الخير ، لأنك ترى نفسك ضعيفة ودونية .. والثقة بالنفس لا تكون إلا بالثقة بالله عز وجل .



اعرف نفسك :

- تعرف على المميزات التي بداخلك وكيف تستخدمها .
- لا تربط نفسك بمجال معين .
- افتح عقلك في أكثر من أمر وأكثر من مجال .

- استعن بالأصدقاء الذين يصدقونك القول (يبينون لك أنك مبدع في هذا المجال وأقل في المجال الآخر) .
- استعن بالمعلم سواء في المسجد أو المدرسة أو الجامعة .
- ردد الكلمات اللي تدفعك للنجاح مثل (أحاول – سوف أتعلم – أفكر في هذا الموضوع) ولا تردد الكلمات المثبطة (لا أقدر – لا أستطيع) .
- حدد نقاط القوة لديك .. خذ ورقه واكتب فيها المميزات والقدرات التي لديك .. وإذا أردت أن تعمل قارن هذه المميزات والقدرات بالعمل الذي تقوم به .



إن ما يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته هو، أما الدنيء فيسعى لما لدى الآخرين.

طور نفسك !



بعد تحديد نقاط القوة عندك ، انتقل إلى المرحلة التالية وهي طور نفسك .. وذلك بالترقي والتدرج والثبات ، لا تكثر على نفسك ثم تنقطع ، قال ﷺ(أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل) .

يقول فرنسيس دروبي : لكل أمر عظيم لابد من بداية ... ولكن الاستمرار حتى النهاية هو المجد الحقيقي .

مارس دائماً ولو فشلت .. فالفشل يبقى في الماضي وأنت في الحاضر .

تخلص من عيوبك :



اعترف بعيوبك ، اكتب النقائص التي فيك على ورقه مثل : استعجال – عدم الثقة في الآخرين – إفراط في الثقة في الآخرين .

ثم ابدأ بعلاج نفسك ..

أن سعيك بإصلاح نفسك والقضاء على نقاط الضعف هي من أعلى نقاط القوه فيك وهي البداية الصحيحة .. (ومن صحة بدايته صحة نهايته).

شد خيوطك :



وثقت بنفسك ، ثم طورت نفسك وتعرفت على عيوبك .. الآن شد خيوطك ..

أنت شخصية مستقلة .. بداخلها شخصية مستقلة أخرى .. وهذه الشخصيات لا بد أن تكون عوناً لك .. لذلك اجعل الشخصيات التي بداخلك تنشد وتخدم نفسك .. ابدأ من الداخل .. وتأمل الدعاء القرآني (وأصلح لي في ذريتي) لم يقل وأصلح لي ذريتي ..



إن ما تحصل عليه من دون جهد أو ثمن ليس له قيمة.



أيقظ ..

القوة الخفية !

- الإرادة : هي القوة الخفية لدى الإنسان وهي تعني اشتياق النفس وميلها الشديد إلى فعل شيء ما ، وتجد أنها راغبة فيه ومدفوعة إليه ..
- الإرادة قوة مركبة من = رغبة + حاجة + أمل .

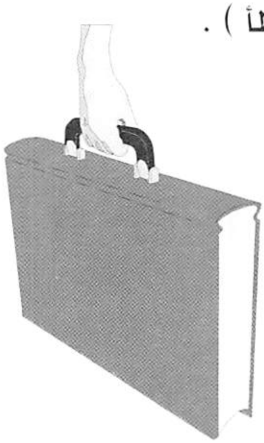


للإرادة شروط :

- تحديد الهدف ..
- تصور الهدف ..
- الثقة بالنفس

تخلص من أمراض الإرادة :

- فقدان الاندفاع (لا تجد حافزاً للاندفاع) .. فأنت في مرحلة التجميد .. ويجب أن تتحول إلى سائل لتتحرك ..
- فرط الاندفاع وهو الزيادة في الاندفاع .

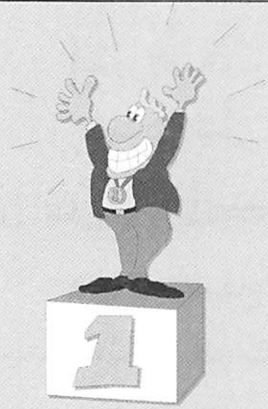


- ضعف مستوى التدين (يفهم الدين بطريقه خطأ) .
- المجتمع (إذا كان لا يعينك على النجاح) .
- الفقر والمرض .

وتذكر أن

- قوة الإرادة هي أولى مظاهر الشخصية القوية .
- لو زرعت (لو) و (ليت) سينبت لك (لا شيء) .
- يقول هو لاند : يهب الله كل طائر رزقه ، لكن لا يلقيه له في العش .
- إذا كنت في مرحلة التجميد فلابد أن تتحول إلى سائل لتتحرك.

الحياة صفحة بيضاء فإما فلاح الناجحين وإما نوم الفاشلين .



كيف تقوي إرادتك ؟!



اسلك الطريق التالي :

- الإقناع .
- ثقف ذهنك .
- التدرج .
- حبب إلى نفسك النظام والتقيد به (ضع لكل شيء مكاناً ، وضع كل شيء في مكانه).



- استمر ، ولا تنقطع .
- احرم نفسك شيئاً اعتدته ..
- استبدل العادات السيئة بالحسنة .
- ابتكر ، وأبدع .

- الشخصيات الناجحة (تعرف عليها اقرأ عنها) .
- غير بيئتك .

تذكر أن:



- من لا يتقدم لا يبقى في موقعه بل يتقهقر .
- قوة الأفكار لا تجدي ما لم تقترن بالعمل .
- الإبداع ليس سوى التحرر من أثر النمطية .
- العقل خلق ليعمل .
- يقول اللورد توماس : العقول كمظلات الطيارين لا تنفع حتى تفتح .



النجاح مرهون بقوة الإرادة ما لم يكن عندك إرادة فأنت فاشل ،وصاحب الإرادة يتحكم في سلوكه ويوجه أهدافه وغاياته .



إذا أردت الحصول على النجاح الحقيقي

فأجج رغبتك فيه .

لتصنع آثارك البينة ...

يقولون : مرَّ وهذا الأثر .

- وكن رجلاً إن أتوا بعده يقولون : مر وهذا الأثر .
- فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثاني.

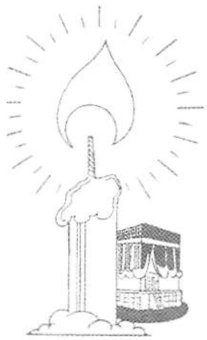
أثر يطبعه قدمك .



- صناعة التأثير : هي أن يكون لك دور بارز في الحياة .
- هي أن تكون فاعلاً في حركة الحياة وقيادة المستقبل .
- هي أن تكون شيئاً نافعاً في دنيا الناس .
- هي أن تضيف شيئاً جديداً ، هي أن تكون قائداً فذاً يقود الآخرين ويؤثر فيهم .
- هي أن تترك بصماتك في هذا الكون وأن تخلف لك أثراً جميلاً وذكراً عطراً ينفعك في الدنيا والآخرة إذ لكل إنسان وجود وأثر ووجوده لا يغني عن أثره ولكن أثره يدل على قيمة وجوده .

كل مسلم مطالب بإبداء أثر في الواقع والمشاركة فيه بنوع من الخير حسب استطاعته .

ولا معنى لحياة امرئٍ سلبي يرتع في هذه الدنيا أكلاً وشرباً وتلذذاً بالنساء والمفكرون من حوله لا يحاول أن يبدي موقفه منهم ، والسياسيون عن يمينه وعن شماله بين صالح وطالح يصطرعون وهو يتفرج.



من يريد النجاح فليذهب إليه النجاح لا يأتي لأحد.



كيف تصنع لك دورا في التاريخ ..



القواعد العشر لصنع دورك في التاريخ .

الأولى: الإيمان بالفكرة إلى حد الاعتقاد:

يقول الشهيد سيد قطب – رحمه الله – في رسالته أفراح الروح : " آمن أنت أولاً بفكرتك آمن بها إلى حد الاعتقاد الحار! عندئذ فقط يؤمن بها الآخرون!! وإلا فستبقى مجرد صياغة لفظية خالية من الروح والحياة!..

لا حياة لفكرة لم تتقمص روح إنسان، ولم تصبح كائناً حياً دب على وجه الأرض في صورة بشر!.. كذلك لا وجود لشخص - في هذا المجال . لا تعمر قلبه فكرة يؤمن بها في حرارة وإخلاص...

إن التفريق بين الفكرة والشخص كالتفريق بين الروح والجسد، أو المعنى واللفظ؛ عملية في بعض الأحيان مستحيلة، وفي بعض الأحيان تحمل معنى التحلل والفناء!

كل فكرة عاشت قد اقتاتت قلب إنسان! أما الأفكار التي لم تطعم هذا الغذاء المقدس فقد ولدت ميتة ولم تدفع بالبشرية شبراً واحداً إلى الأمام " .



الثانية : الشعور بأنك تملك شيئاً يمكن أن تقدمه للآخرين و هم في حاجة إليه:

"... فحدوث هذا الشعور عنده يكون سبباً لفعاليته و نشاطه.

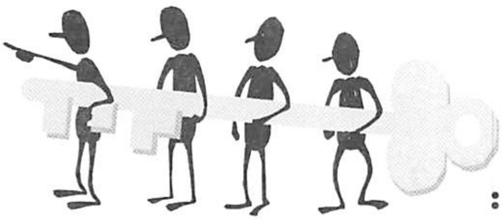
و يمكن أن يلاحظ في الإنسان الذي يحسن شيئاً يحتاج إليه الآخرون يشعره ذلك بقيمته و يجعله فعالاً في بيانه و تطبيقه ...

فإذا ما تحقق الإنسان من أهمية جهده في صنع أحداث التاريخ و أدرك بجانب ذلك أنه يملك الشيء الذي يفتقده العالم للتغلب على مشاكله (انطلق ليحقق الكثير في دنيا الناس) .

فإن من لا يفهم أنه يملك أفكاراً عادلة و أعمالاً صالحة يمكن أن يخرج بها الناس من الظلم و الظلمات لا يمكن أن يكون آمراً بالعدل ...

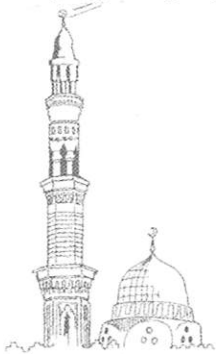
فإذا توفر إدراك أثر جهد الإنسان ... يكون ذلك سبباً في ارتفاع درجة الفاعلية التي تشيع في جميع أفراد الأمة من صغيرها إلى كبيرها و من رجالها

إلى نسائها ، فإن هذه المفاهيم كالغيث إبان الربيع يساهم في تحريك النباتات والبراعم في كل مكان ".



الثالثة : الإلحاح على الله بالدعاء و الاستعانة به سبحانه و تعالى :

- و هذه هدية الحبيب ﷺ لحبيبه معاذ حيث قال :" يا معاذ إني لأحبك فلا تنس دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكر و شكرك و حسن عبادتك ".
- قل :(اللهم اجعل لي نوراً أمشي به في الناس).
- (وألق عليَّ محبة منك) .
- (وضع لي القبول في الأرض).
- (واجعلني عندك مرضياً وارفعني مكاناً علياً).



الرابعة : كن على قدم الاستعداد :

- يقول حسن البنا : " أستطيع أن أتصور المجاهد شخصا قد أعد عدته ، وأخذ أهبته ، و ملك عليه الفكر فيما هو فيه نواصي نفسه و جوانب قلبه .
- دائم التفكير ، عظيم الاهتمام.
- على قدم الاستعداد أبداً، إن دُعي أجاب ، أو نودي لبى.
- غدوه و رواحه و حديثه و كلامه و جده و لعبه.





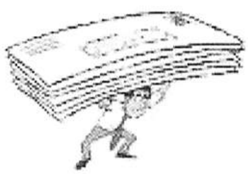
لا يتعدى الميدان الذي أعد نفسه له".

الخامسة : حماسة القلب و تعلقه بالغاية :

يقول الشيخ المودودي – رحمه الله – :" إن من الواجب أن تكون في قلوبكم نار متقدة تكون في ضرامها على الأقل مثل النار التي تتقد في قلب أحدكم عندما يجد ابناً له مريضاً و لا تدعه حتى تجره إلى الطبيب .

أو عندما لا يجد في بيته شيئاً يسد به رمق حياة أولاده فتقلقه و تضطره إلى بذل الجهد و السعي .

إنه من الواجب أن تكون في صدروكم عاطفة صادقة تشغلكم في كل حين من أحيانكم في سبيل غايتكم .



تعمر قلوبكم بالطمأنينة.

و تكسب لعقولكم الإخلاص و التجرد .

تستقطب عليها جهودكم و أفكاركم.

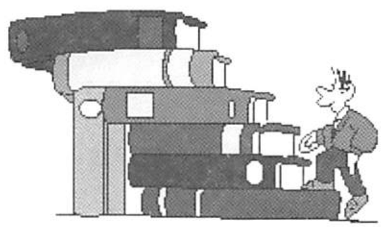
بحيث إن شؤونكم الشخصية و قضاياكم العائلية إذا استرعت اهتمامكم فلا تلتفتون إليها إلا مكرهين.

- و عليكم بالسعي ألا تنفقوا لمصالحكم الشخصية إلا أقل ما يمكن من أوقاتكم و جهودكم .
- فتكون معظمها منصرفة لما اتخذتم لأنفسكم من الغاية في الحياة.
- و هذه العاطفة ما لم تكن راسخة في أذهانكم
- ملتحمة مع أرواحكم و دمائكم .
- آخذة عليكم ألبابكم و أفطاركم .
- فإنكم لا تقدرون أن تحركوا ساكناً بمجرد أقوالكم ..."



السادسة : العزيمة و قوة الإرادة و الثقة بالنفس:

- إن تحقيق هدفك بحاجة إلى مزيد من العزيمة .
- و قوة الإرادة .
- و الثقة بالنفس،
- والقوة النفسية ،
- والشجاعة الأدبية ،



- بيد أنك ستواجه سيلاً عارماً من التثبيط ومن التشكيك، ومن التنقيص .
- و كل ذلك بهدف التقليل من مكانتك و شأنك .
- و لا ضير من ذلك إذا كانت مناعتك النفسية قوية .

- فهناك عوائق و عقبات و مشاكل في طريق هدفك،
- عليك أن تستعد لكل ذلك و أبعد من ذلك .
- و تأكد من أن الطرق المتكرر لابد و أن يفتت الصخرة الصماء ".

السابعة : التدرب على جعل العزيمة واقعاً في دنيا الناس :

- " النفس بحاجة إلى تمارين مستمرة و تدريب لا يتوقف ..
- تدرب تدريباً على مراس البطولة و أعمال البطولة .



- على الجد والاجتهاد .
- على التفكير و التأمل .
- على البحث و الروية .
- على التقرير و المضي فيما تقرر .
- و مهما تكن إرادتك هزيلة رجراجة جازعة لا تلبث إذ تدربها أن تقوى وتشتد، وتفرض نفسها عليك لتفرض نفسك على الحياة والأحياء من بعد ".

الثامنة: إن الحياة دقائق وثوان



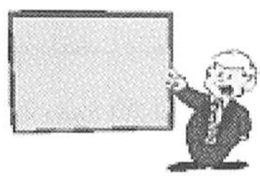
- إن الساعة من الوقت بالنسبة للإنسان الفعّال ، لها قيمتها .
- حتى أن الساعة التي يظن أنها لا يمكن استخدامها في شيء فإن الإنسان الفعّال يستخدمها في شيء نافع .
- فالزمن زمن بالنسبة لكل إنسان .

- و لكن بالنسبة للإنسان الفعال :
- زمن تتولد فيه حقيقة من حقائق الحياة و لحظات تنبض بالحيوية لا لحظات خامدة ميتة لهذا مما يشق على الإنسان أن يسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه ".



التاسعة : بقدر قيمتك يكون النقد الموجه إليك.

- " لو أنك تهيبت العمل خوفاً من الناقدين لما عملت أبداً .
- و لكن اعمل ما تعتقد صحته ،
- و تُرجح فائدته ،
- و ترضي به ربك ،
- و تكسب به ثناء العقلاء و المخلصين .
- فإن غضب عليك في حياتك من غضب فسيرضى منهم عنك بعد موتك من يرضى" .



العاشرة :لن تموت فكرة صالحة:

- يقول سيد قطب: ".. هناك أشياء كثيرة أود أن أعملها لو مد لي في الحياة ولكن الحسرة لن تأكل قلبي إذا لم أستطع.
- إن آخرين سوف يقومون بها.
- إنها لن تموت إذا كانت صالحة للبقاء،

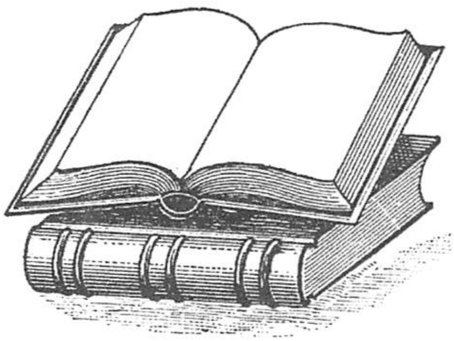


فأنا مطمئن إلى أن العناية التي تلحظ هذا الوجود لن تدع فكرة صالحة تموت...".

وتذكر :

- الإيمان بالفكرة إلى حد الاعتقاد .
- الشعور بأنك تملك شيئاً يمكن أن تقدمه للآخرين و هم في حاجة إليه:
- الإلحاح على الله تعالى بالدعاء .
- كن على قدم الاستعداد
- حماسة القلب وتعلقه بالغاية .
- العزيمة وقوة الإرادة والثقة بالنفس .
- التدرب على جعل العزيمة واقعاً في دنيا الناس .
- إن الحياة دقائق وثوان .
- بقدر قيمتك يكون النقد الموجه إليك .
- لن تموت فكرة صالحة .







حتى تتغير الأمور ، أنت يجب أن تتغير .

نحن لا نستطيع تغيير الآخرين

ولكننا بالتأكيد نستطيع تغيير أنفسنا

ومع هذا فلو غيرنا أنفسنا

فكل شيء سيتغير ،،،،،،

التغيير ضرورة .



إن وضعَ هذه الأمة وما تعانيه من فواجعَ ومواجعَ، وما تعايشُه من نكباتٍ وإحباطات، والتعثرُ الذي يصاحبُ خطاها، كلُ ذلك أمرٌ يشرَحُه الحالُ بأبلغِ من كلِ مقال، ويحسُه كلُ من يعرفُ حقيقةَ هذه الأمةِ وهويتَها ورسالتَها والموقعَ الذي بوئها اللهُ إياه بين الأمم.

وبكلِ حالٍ فإن الحاجةَ إلى تغيير هذا الوضع، وزحزحةَ الأمةِ عن هذه الهاوية، مطلبُ حقٌ مُلحٌ لا يحتملُ الانتظارَ ولا التأخير، ولكن هذا التغييرَ لا

يهبطُ من السماء، ولا يستوردُ من الأرض ولا يتمُ في أروقةِ الأممِ المتحدة، ولا يستجدى بالمساوماتِ والتنازلات.

- إن التغييرَ خاضعُ لقانونِ إلهي : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾.
- فالذي يريدُ التغيير، ويريدُ إحداثَ التغيير عليه أن يغيرَ هو من داخله، عليه أن يغيرَ من نفسه حتى يغير اللهُ ما به.
- إن التغيير المطلوبَ في ذواتِ الأنفسِ هو انقلاب، انقلابٌ يعيدُ بناء النفوسِ بالإيمان ليحدثَ هذا الإيمانُ أثرَه في التغيير.

إن إنسان الهزيمة الذي يبحث عن التغيير في كل شيء إلا في ذاته يهوي من هزيمة إلى أخرى.





حتى تكون مثلاً للتغيير،،،،

عُشارية التغيير...

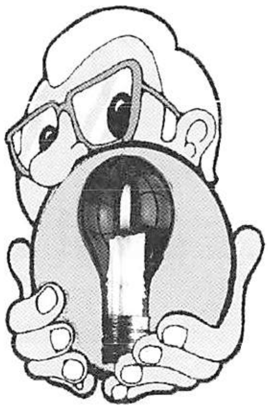
الأولى

اعلم أن كل التغييرات العظيمة التي حدثت في العالم لم تكن بسبب



- الشعوب .
- الجيوش .
- الحكومات .
- اللجان .
- وإنما حدثت كنتيجة لشجاعة والتزام الأفراد المؤمنين بها .

انظر إلى الرجال أمثال أبو بكر الصديق ، ومصعب بن عمير ، وعمر بن عبد العزيز ، وصلاح الدين الأيوبي وغيرهم. قد لا يكونوا وحدهم من فعل ذلك ، ولكنهم بلا شك كانوا المحركين الفعليين .

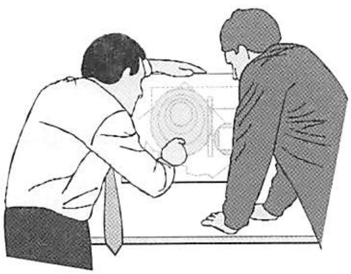


الثانية.

ليكن لديك الإيمان العميق بأن

- لك هدفاً وغاية في هذه الدنيا .
- ما الفائدة من جمال المخلوقات
- إذا لم يكتشفها أحد ويرى جمالها.
- ليكن لديك الإيمان بأنك قادر على صنع التغيير.

الثالثة :



افهم أن كل ما تفعله:

كل خطوة تمشيها ،

كل جملة تكتبها ،

كل كلمة تقولها أو لا تقولها محسوبة ،

لا يوجد شيء عبثاً ، قد يكون العالم كبيراً جداً ولكن لا توجد هناك أمور صغيرة ، كل شيء له مكان وقدر .

الرابعة :



- حتى تكون مثلاً ومثالاً للتغيير الذي تريد أن تراه في العالم ،
- لا يجب أن تكون مشهوراً ،
- أو فصيحاً أو منتخباً للرئاسة ،
- كما لا يجب أن تكون ذكياً أو متعلماً ،
- ولكن يجب بلا شك أن تكون مؤمناً بهذا التغيير وملتزماً به .

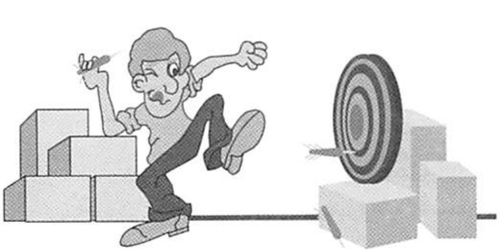
الخامسة :



- خذ المسؤولية الفردية أو ما يسمى بالذاتية ،
- لا تقل أبداً:
- هذا ليس من اختصاصي ،
- من العيب عليك أن تقول:
- ماذا أفعل ،
- إنما أنا شخص واحد ،
- إنك لا تحتاج إلى تعاون الجميع أو تصريح من أي كان لصناعة التغيير.
- تذكر دائماً قول القائل: إذا كان هناك أمر مأمول ، فأنا دائماً المسئول .

السادسة :

- لا تقيد نفسك أبداً في كيفية التطبيق ،
- إذا كنت متأكداً وواضحاً.
- في الأمر الذي تريد تغييره .
- ولماذا تريد تغييره ،
- فإن الطريقة ستأتي لاحقاً ،
- كثير من الأمور تركت في الأدراج لأن أحدهم جعل طريقة حل المشكلة تتداخل مع اتخاذ القرار .





السابعة :

- لا تنتظر الأمور حتى تكون في مكانها الصحيح حتى تبدأ ،
- التغيير غالباً يكون فوضوياً ،
- لن تكون الأمور دائماً على ما يرام ،
- اتبع نصيحة روزفلت : افعل ما بوسعك بما في يديك حيث أنت .



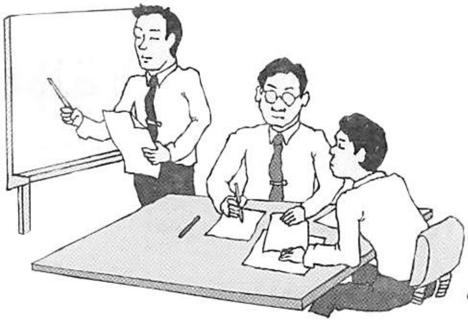
الثامنة :

- أصل التغيير هو الوعي ،
- لا يمكننا تغيير ما لا نعرف ،
- غالباً نحن لا نعرف أن هناك أموراً خاطئة أو لا تعمل ،
- حينما نكون واعين أكثر عندها نبدأ عملية التغيير.



التاسعة :

- تفكر في هذه الكلمات
- من ألبرت أينشتاين أحد أكبر وأذكى المغيّرين في القرن العشرين:
- "كل التغييرات طويلة المدى وذات المعنى تبدأ من خيالك وأحلامك ثم تأخذ طريقها إلى أرض الواقع ، الخيال أكثر أهمية من المعرفة " .



العاشرة :

- حتى تتغير الأمور ،
- أنت يجب أن تتغير ،
- نحن لا نستطيع تغيير الآخرين ،
- ولكننا بالتأكيد نستطيع تغيير أنفسنا ،
- ومع هذا فلو غيرنا أنفسنا فكل شيء سيتغير (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .



وتذكر أن

- إنسانَ الهزيمةِ لا يقوى إلا على وضعِ المزيدِ من الهزائمِ مهما تمنى ومهما ادعى.
- إنسانَ الهزيمةِ الذي يتحدثُ عن التغييرِ في كلِ شيء إلا في ذاتِه لا يغيرُ شيئاً على الإطلاق.
- الأمةَ التي تفتشُ عن الخلاصِ في كلِ مكان إلا في ذاتِها تهوي من هزيمةٍ إلى هزيمة.





كن شخصاً مبدعاً ،
حاول أن تنمي مهارة الإبداع لديك
واعلم أنها مهارة تستطيع أن تكتسبها،
والإبداع ضروري لحياة الفرد لكسر الروتين
ولتطوير مهاراته ومعارفه ..

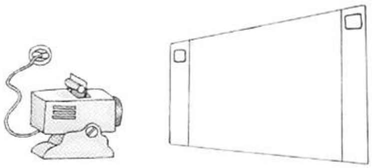
المبدعون منا آل البيت ! .

"العملية التي تؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة، تكون مفيدة ومقبولة اجتماعياً عند التنفيذ" .

"هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو لإيجاد فكرة جديدة، مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف، يمكن تطبيقه واستعماله" .

يظن بعض الناس أن الإنسان المبدع ولد هكذا مبدعاً، وهو مفهوم غير صحيح، وللاختصار أقول كل شخص يستطيع أن يبدع ويبتكر إلا من يأبى!

كان أحد رجال الأعمال يقف في طابور طويل في إحدى المطارات، لاحظ الرجل أن أغلفة تذاكر السفر بيضاء خالية، ففكر في طباعة إعلانات على هذه المغلفات وتوزيع هذه الأغلفة مجاناً على شركات الطيران، وافقت شركات الطيران على هذا العرض، وتعاون رجل الأعمال مع مدير إحدى المطابع وتم هذا المشروع، والنتيجة أرباح بملايين الدولارات! الفكرة إبداعية وصغيرة، لكنها جديدة ولم يفكر فيها أحد من قبل، وصار لهذا الرجل زبائن من الشركات الكبرى في الولايات المتحدة.





لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا

ولا ينال العلا من قدّم الحذرا .



طرق وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً!!

- مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك.
- خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم.
- ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها.
- تخيل نفسك رئيساً لمجلس إدارة لمدة يوم واحد.
- استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة في عرض المعلومات.



- قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة.
- جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة.
- تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط.
- ارسم أشكالاً فكاهية أثناء التفكير.
- فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد إيجابيات ذلك الحل.

- قدم أفكاراً واطرح حلولاً بعيدة المنال .
- تعلم رياضة جديدة حتى إن لم تمارسها .
- اشترك في مجلة في غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها .
- قم بترتيب غرفتك، وغسل ملابسك وكيها لوحدك .



- غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك .
- احلم وتصور النجاح دائماً .
- قم بخطوات صغيرة في كل عمل، ولا تكتفِ بالكلام .
- أكثر من السؤال .
- قل لا أعرف .
- إذا كنت لا تعمل شيء، ففكر بعمل شيء إبداعي تملئ به وقت فراغك .
- العب لعبة ماذا لو.. ؟



- انتبه إلى الأفكار الصغيرة .
- غير ما تعودت عليه .
- احرص أن يكون في أي عمل تعمله شيء من الإبداع .
- تعلم والعب ألعاب الذكاء والتفكير .
- اقرأ قصصاً ومواقفاً عن الإبداع والمبدعين .

- خصص دفتراً لكتابة الأفكار ودون فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الأفكار صغيرة .
- افترض أن كل شيء ممكن .

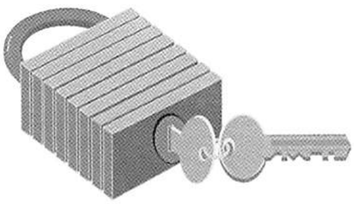


للمبدعين فقط !!

- تصور أن مؤسستك قررت الاستغناء عنك.
- فماذا ستفعل؟
- هل ستبحث عن وظيفة جديدة .
- أو ستبدأ مشروعك الخاص.
- أو لن تفعل أي شيء بالمرة.
- فكر وابتكر فكرة إبداعية جديدة.
- وطبقها إذا أمكن.
- ولا تنس أن الخوف على الرزق هو من معوقات الإبداع.



تمرين 1.



هل تود أن تتعلم وتزيد ثروتك المعرفية؟ ابتكر 10 طرق لتزيد من معرفتك؟

تمرين 2 .

- جرب الابتكار بالحذف .
- والابتكار بالاستخدامات المتعددة ستستفيد من ذلك الكثير ؟



لاشيء يحل محل المثابرة الجادة ولا حتى الموهبة .



التخطيط للجامعة جزء مهم جداً
من التخطيط لوظيفة المستقبل.
عليك أن تحدد ما الذي تريد أن "تتخصص" به
لتقوم بممارسته في المستقبل
بطريقة أكثر احترافية ..

التخصص الجامعي ... خيار لا يحكمه الطموح ..

سألت الكثير من ملتحقي الجامعات عن أسباب اختيارهم التخصص الذي هم فيه فكانت الإجابات :



- 70٪ من أجل الحصول على وظيفة في هذا التخصص المرغوب .
- 20 ٪ لأن تقديري في الثانوية العامة لا يؤهلني إلا لهذا التخصص
- 10 ٪ من أجل أن أحقق طموحاتي وأهدافي المستقبلية .

تدارك الأمر ..

هل فكّرت وأنت صغير أن تصبح طبيباً عظيماً، أو مدرساً، أو حتى ضابط شرطة؟

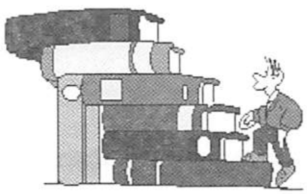
والآن بعد أن أصبحت أكبر سناً، هل تريد أن تصبح لاعب كرة مشهور، أو عالم آثار، أو محاسب؟



أم أنك لم تفكر بهذا منذ مدة طويلة؟

لكن إن كنت على وشك التخرج من المدرسة الثانوية، ينبغي عليك أن تفكر من الآن بالتخصص الذي ستلتحق به .

هذا إذا أردت أن تكون ممن يقدم شيئاً لهذا العالم وأن تطبع بصماتك الواضحة في هذا الوجود .





الرجل الذي يحمل معتقدات يعادل ألف رجل لا يحمل سوى المصالح.



احترف .. تخصصك !

كيف تختار تخصصك في الجامعة ؟؟

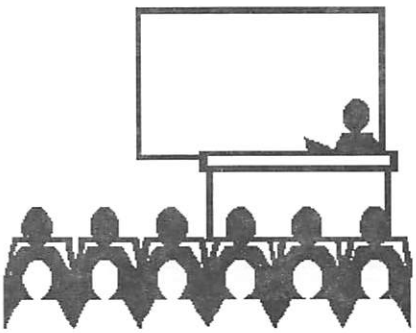
- إن قمت بعملية التخطيط لتخصصك بطريقة سليمة ستقلل من احتمالية شعورك بالحزن والغم لاحقاً لسوء اختيارك لتخصصك.
- كبداية، ينبغي عليك أن تسأل نفسك بعض الأسئلة مثل:
  - هل أحب العمل مع الأطفال؟
  - هل أحب كتابة قصصي الخاصة؟
  - هل أحب حل المشاكل الرياضية؟
  - هل أحب أن أبني وأركب الأشياء؟
  - هل الكمبيوتر والبرمجة تمتعني؟
  - هل التصميم والاختراع ؟



- من المهم أن تعرف ما الذي يمتعك القيام به وما الذي لا يمتعك.

- قد تبتسم وأن تتخيل نفسك تقوم بالأعمال بشكل احترافي.
- وربما تتساءل، كيف يمكنني القيام بذلك؟
- كيف يمكنني معرفة ماذا أحب وما الذي أحسن القيام به؟
- حسنا، هنالك خطوات بسيطة يمكن أن تساعدك لمعرفة نفسك أكثر.

تذكر أن



النجاح :

فكر يبدأ .

وشعور يدفع ويحفز .

وعمل وصبر يترجم ..

وهو في الأخير رحلة ..



قد يتقبل الكثيرون النصح، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منه.



الخطوات الثلاث لاحتراف تخصصك.

الخطوة الأولى:

- ركّز واكتب قائمة باهتماماتك، ومهاراتك، ومزاياك الشخصية.
- خذ ورقة وقلم وتوجه لغرفة هادئة.
- اكتب اسمك في أعلى الورقة.
- ثم اكتب قائمة باهتماماتك، ومهاراتك، ومبادئك، ومزاياك الشخصية في أربع أوراق مختلفة.
- قد يأخذ منك هذا بعض الوقت.
- من الأفضل كتابة كل شي يمكن أن تفكر به عن نفسك بحرية تامة.

الاهتمامات:



- ما هي هواياتك؟
- ماذا تحب أن تعمل؟
- ما هي مادتك المفضلة؟

- ما هي الكتب التي تقرأها؟
- ما هي الإصدارات والمجلات التي تشدّك لاقتنائها؟



المهارات:

- قد توجد أمور تحسن أدائها بشكل طبيعي، كالرياضيات، الرسم، الكتابة، أو حتى الشعر.
- ما هي المهام التي تشعر أنها سهلة بالنسبة لك بينما يراها الآخرون صعبة؟
- ما هي نقاط قوتك؟ وما هي نقاط ضعفك؟
- ربما يمكنك فهم كيفية عمل برامج الكمبيوتر،
- أو يمكنك تركيب دراجة هوائية من نظرة واحدة فقط لدليل التركيب.

المبادئ:

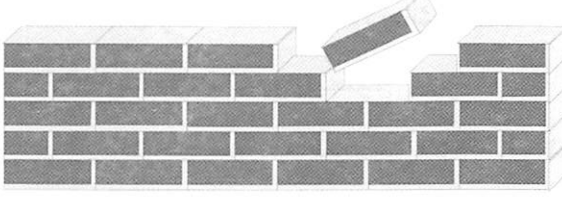


- ما هي مبادئك في الحياة؟
- ما الذي يشدك له بقوة؟
- هل أنت ضد التمييز العنصري؟
- هل أنت مدافع عن حقوق الإنسان؟

- هل أنت رجل مهتم بالبيئة؟
- هل أنت ملتزم دينياً وتحب الأنشطة الإسلامية؟
- هل النقود مهمة جداً في حياتك؟

الشخصية:

- حدد شخصيتك.
- هل أنت إنسان هادئ يفضل العمل في زاوية بمفرده؟
- هل تكره أن تكون مطوّقاً أم تفضل أن تكون حراً معظم الوقت؟
- هل تحب التحدث للناس أم أنك إنسان خجول؟
- هل أنت محب للاستطلاع ولا تستطيع التوقف عن طرح الأسئلة؟
- فكّر كيف كان الأصدقاء يصفونك في الماضي؟
- هل أنت صبور، لطيف، وصاحب علاقات جيدة؟
- اجعل قائمتك شاملة وصادقة بقدر المستطاع.





الخطوة الثانية :

حلل قائمتك.

- الآن، قائمتك جاهزة، اقرأها بدقة.
- على ورقة ثانية، قم بعمل عمودين.
- **في العمود الأول :** اكتب الوظائف والمهن والأعمال التي تشعر أنك تحب أن تمارسها شيء من المحتمل أن تكون سعيداً لقيامك به بقية حياتك. افترض أنك ترى أن التدريس ليس فكرة سيئة، أو ربما تراودك فكرة أن تصبح خبير ديناصورات تنهك نفسك بالبحث عن المتحجرات في الصحاري. دوّن كل ذلك.
- **في العمود الثاني :** اكتب المهن والوظائف التي تظن أنها تناسبك، مبنية على خطوة التركيز التي قمت بها. على سبيل المثال، إن كان بقائمة أشياء مثل:



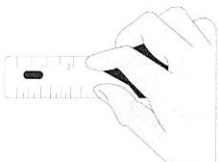
- الاهتمامات: كتب ومجلات.
- المهارات: الكتابة والأبحاث.
- المبادئ: تقدير التعليم.
- الشخصية: أتعاطف مع الأطفال المعوقين .

- إذن بإمكانك الكتابة في العمود الثاني: مدرس لأصحاب الاحتياجات الخاصة، مدرس للمرحلة الابتدائية، أمين مكتبة. ربما تندهش عندما ترى المهن التي كتبتها في كلا العمودين متشابهة إلى حد بعيد. هذا بلا شك يساعدك على معرفة المهمة أو الوظيفة التي تتناسب مع مقدرتك ورغبتك.

بإمكانك أيضا:



- أن تطلب من والديك تقييمك .
- أن تقرأ عن مهن ووظائف أخرى لترى أي واحدة تتلاءم معك.
- بإمكانك الاستعانة بشبكة الإنترنت للحصول على تقييم لبعض المهن.
- يوجد لديك بلا شك الكثير من الاهتمامات التي تتناسب مع العديد من الأعمال.



الخطوة الثالثة:

البحث عن الوظيفة



- حاول الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن:
- المهن والوظائف والأعمال المدرجة بقائمتك.
- بمجرد أن تصبح قائمتك جاهزة، حاول أن تقابل:
- أصدقاءك، وجيرانك، وأصدقاء والديك،

- أي شخص يعمل في نفس المهن والوظائف التي تهمك.
- اقض يوماً معهم لتعرف كيف تدار هذه الأعمال على أرض الواقع.
- اسألهم عن تعليمهم وعن الأمور التي قاموا بها ليؤهلوا أنفسهم لهذه الوظائف.
- اسألهم عن أصعب الأشياء التي يقومون بها عادة.
- عن أكثر الأمور الممتعة في عملهم.
- حاول أن تحصل على أكبر قدر ممكن من المعلومات.



عندها أنت من صناع الحياة .

- بمجرد أن تسير على هذه الخطوات .
- ستحصل على صورة أفضل وأوضح عن المهنة التي من الأفضل أن تدرس وتأهل نفسك لها في الجامعة.

وتذكر أن:



- الدراسة متعة .. طريق للنجاح :
- المرحلة الدراسية من أمتع لحظات الحياة ولا يعرف متعتها إلا من مرّ بها والتحق بغيرها ..
- متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصاً لو ارتبطت عند صاحبها بالعبادة.. فطالب العلم عابد لله وما أجمل متعة العلم مقروناً بمتعة العبادة .. الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنجاح .. وتتحول لمتعة دائمة حين تكلل بالنجاح .

أكثر الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في حياته كانت نتيجة لمواقف كان من الواجب فيها أن يقول : لا ، فقال : نعم .





لكل أمر عظيم لابد من بداية ...

ولكن الاستمرار حتى النهاية

هو المجد الحقيقي .

يبدأ فهل يستمر .

- يشكوا البعض من أنه يبدأ ولكن لا يستمر .
- السبب الحقيقي أننا نبدأ لكنا لا ندري ماذا نريد .
- فإذا مشينا أصابنا الفتور في ذلك الطريق .

ابدأ وعينك على النهاية.



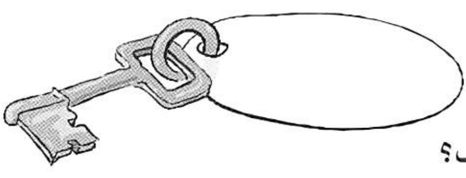
- الزمان: أي وقت.
- المكان: مكانك الذي أنت فيه.
- الحدث: تريد القيام برحلة إلى مكة المكرمة.
- الموقف: معك بطاقة سفر وجواز سفر صالحان لكل زمان ومكان.

الأحداث:

- تقوم بترتيب الحقائب.
- السيارة توصلك للمطار.
- تركب الطائرة.



- يرحب بك طاقم الضيافة.
- يهفو قلبك إلى مكة المكرمة والمسجد الحرام.
- تعلوك ابتسامة ما أروعها من رحلة.
- يأتي صوت قائد الطائرة مرحبًا بك فتزداد ابتسامتك ثم تنقلب إلى ضحك هيستيري عندما تسمعه يقول: "قائد الطائرة يرحب بكم على رحلتنا المتجهة إلى جوهانسبرج!!!!"



مشكلة!! أليس كذلك؟!

هل تتمنى أن يحدث لك مثل هذا الموقف؟

إذاً.

لماذا نمشي في طريق في حياتنا ثم يصيبنا الفتور في منتصف الطريق؟

ولماذا أحيانًا عندما نصل إلى المحطة التي قادتنا إليها الظروف نشعر أنها ليست المحطة التي كنا نتمناها؟



لماذا لم نسأل أنفسنا من قبل ماذا نريد من عملنا؟

من زواجنا؟

من تفاعلنا مع الحياة؟

إن هذه الأسئلة سوف تعني بالنسبة لك ألا تبدأ أي مشروع أو عمل أو حتى اتخاذ قرار إلا وصورة المحصلة النهائية والنتيجة التي تتوقع أن تصل إليها

هي المرجع والمعيار الذي يحكم كافة قراراتك وتصرفاتك؛ من الآن حتى نهاية المشروع أو حتى نهاية الحياة عندما تضع الجنة نُصب عينيك.



وحتى تستمر ..

- ابدأ وعينك على النهاية .
- رسالتك هي (براءة اختراعك) من صنعك الخاص .
- الحماس مثل الوقود يجعلك مستمرا في السير حتى الوصول .
- تذكر الهدف دائماً يقودك إلى إشعال الحماس .
- كان محمد بن الحسن الشيباني يسهر الليل ولا ينام يدارس العلم فقيل له : لمَ لا تنام ؟ قال : إن هذه الأمة ائتمنتنا على دينها فإن نحن نمنا ضيعناه . فتذكر هدفك لتستمر .



إن من لا يتقدم يسقط ؛ ومن يتوقف يغلب ، ويسبق ، ويحطم ، ومن يتوقف عن النمو يصغر ؛ ومن يكف ، يستسلم ؛ إن شرط الثبات هو بداية النهاية .



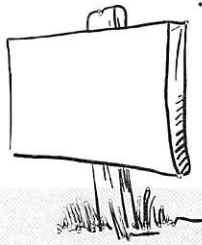
رسالتك..

كيف تصيغها؟!

- رسالتك هي شخصيتك، لا يعرفها إلا أنت.
- رسالتك هي التي تحمل قيمك ومبادئك وانطباعاتك.
- أفضل أسلوب لتبدأ صياغة رسالتك أن تركز على الآتي:
- ماذا تريد أن تكون؟
- أين ذاتك؟
- ماذا تريد أن تفعل؟
- أين إسهاماتك وإنجازاتك؟
- ما هي القاعدة التي تكوِّن ذاتك وتوجِّه أفعالك؟
- أي القيم والمبادئ الأساسية التي تتبناها؟
- عندما تهم بكتابة رسالتك ابدأ من مركز التأثير الذي يتحكم فيك..



- ومركز التأثير لدينا هو مبادئنا وقيمنا التي نحملها والتي تؤثر على كل قراراتنا.
- مركز التأثير سوف تستطيع أنت وحدك أن تصوغ رسالتك، والتي لا تستطيع أن تصوغها كواجب مدرسي تكتبها وأنت مجبر.
- ولكن سوف تصوغها على أنها الرسم الهندسي لحياتك..

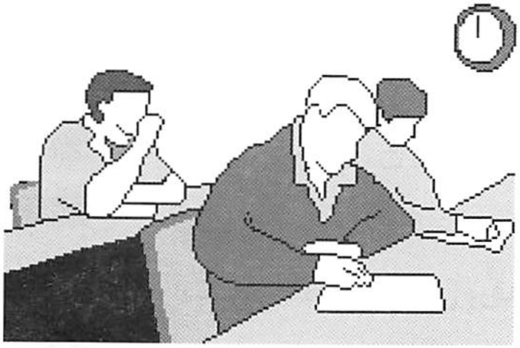


وتذكر

من خلال رسالتك تستطيع أن تصنع الحياة



حينما تؤمن بشيء ما ، حاول على الفور اكتشاف الإمكانيات والفرص المؤدية إلى تحقيقه



والآن تعال لتكتب رسالتك.

الورقات الخمس :

الورقة الأولى :

- تخيل أنك تسير في جنازتك (لا تتشاءم أرجوك) فقط تخيل.. ثم قل لنفسك ماذا قدمت لهذا اليوم.. بأي عمل صالح تريد أن تقابل الله تعالى؟
- ماذا قدمت لدينه ولإسعاد الآخرين؟..
- ثم ماذا تريد أن يقال عنك من جيرانك وأصدقائك وأحبابك وأنت تودع الحياة ؟..

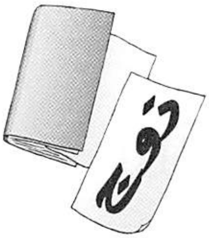


- هل تخيلت ؟؟؟
- إذن اكتب كل ما تخيلته عنك في ورقة..
- اكتب على ظهر الورقة (نهاية الحياة).. ضعها جانبًا.

الورقة الثانية:

- تخيل أنك وزوجتك سوف تحتفلان غدًا بمرور 25 عامًا على زواجكما..

- ترى ماذا تتمنى أن تكون العلاقة قد وصلت بينكما ؟
- أي نوع من الحب سوف يكون قد ربط بينكما ..؟
- أي نوع من البيوت سيكون بيتكما .. ؟
- تخيل..
- اكتب ما تخيلته على ورقة..
- اكتب على ظهرها (زوج).. ثم ضعها جانبًا.



الورقة الثالثة :

- تخيل وأنت تُزَوِّج أحد أبنائك وهو يسافر إلى خارج مدينتك.
- ما هي القيم والمبادئ التي تود أن تكون قد غرستها فيه؟
- وهل تحب أن يكون امتداداً لك أم لا ؟
- تخيل .
- اكتب كل ذلك في ورقة..
- اكتب على ظهرها (والد) وضعها جانبًا.



الورقة الرابعة :

- تخيل وطنك بعد عشرين سنة من الآن؟
- ما الذي تحب أن تراه عليه؟
- تخيل أنك تنال شهادة تقدير من بلدك..



- ترى ماذا ستقدم لبلدك ومجتمعك.. ؟
- تخيل..
- اكتب ما تخيلته على ورقة.
- اكتب على ظهرها (محب لوطنه).. ضعها جانبًا.

الورقة الخامسة:

- تخيل حفل يقام يوم تقاعدك عن العمل..
- ما الإنجاز الذي تحب أن تكون قد أنجزته في نهاية عملك الوظيفي.. ؟



- تخيل..
- اكتب ما تخيلته على ورقة..
- اكتب على ظهر الورقة (صاحب مهنة).. ضعها جانبًا.

اجمع ما تناثر



- اجمع كل الورقات التي كتبتها وفكر فيها .
- لماذا لا تقوم الآن بترتيبها؟!..
- الآن قم بصياغة رسالتك .



الميلاد الأول لحركة حياتك

رسالتك التي يجب أن تتميز بالتالي:

- أنها تجيب عن سبب الوجود في الحياة وماذا أعددنا عند العودة إلى الله؟
- أنها شخصية، تعبر عنك أنت وحدك.
- أنها إيجابية تساهم في صناعة الحياة.
- أنها مرئية يمكنك تصورها.
- أنها عاطفية (تستثير حماسك عندما تقرأها).
- أنها تجمع كل أدوار حياتك.



عندما تنتهي من رسالتك.



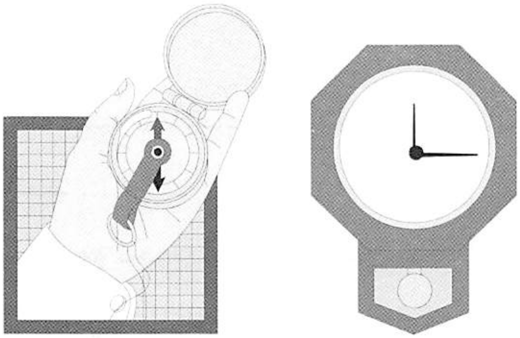
- اكتبها بخط جميل واجعل لها إطارًا أجمل
- ضعها نصب عينيك وارتبط بها..
- ستكون هي البوصلة التي توجهك في الحياة.

تذكر

- عندما تكتب رسالتك تكون قد حصلت على الميلاد الأول لحركة حياتك .
- وهو تحديد الاتجاه بالبوصلة..
- ويبقى الميلاد الثاني وهو كيف تحدد أهدافك وتقوم بتنفيذ رسالتك.

صاح مساعد صغير لأديسون لقد جربنا عشرين ألف اختبار ولم نحصل على شيء .فقال العبقري :لكنا نعرف الآن عشرين ألف شيء لا يعمل .





الساعة
أم البوصلة ؟.

تمرين

- لقد كان للدور الرائع الذي لعبه "مركز كوفي للقيادة" الأثر البالغ في تحويل أداة إدارة الوقت من الساعة فقط إلى الساعة والبوصلة.
- كلنا يستخدم الساعة في إدارة وقته؟
- ولكن هل جرَّبت أن تستخدم البوصلة؟!
- إن الساعة تعين في أوقات الطوارئ، وتُستخدم لقياس وقت النشاط؛
- أما البوصلة فبها نحدد الاتجاه..
- وعندما تحدد اتجاهك في الحياة سوف يعني ذلك أنك وضعت سلَّم نجاحك على الجدار الصحيح منذ البداية.

هل تستخدم البوصلة أكثر أم الساعة؟

- لا تتعجل في الإجابة قبل أن تشاركنا في هذا الاستبيان البسيط.

▪ لديَّ رؤية واضحة لمستقبلي واتجاهي في الحياة:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا



▪ أبدأ مشروعاتي وأنا أدرك تمامًا النتائج المبتغاة منها:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

▪ أجهِّز لكل أعمالي مبكرًا وأستعدّ للاجتماعات تمامًا.

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

▪ أعمل لتحقيق أهداف بعيدة المدى، ولا أكتفي بالحلول السريعة ومعالجة المشكلات الطارئة.

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

▪ أتأكّد أن كل من حولي يفهمون الغاية والقيمة الكامنة وراء كل أعمالنا:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا



▪ أستشعر وأحسّ بالمسؤوليات وأستعد لها قبل وقوعها:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

▪ لا أباشر أعمالاً يمكن أن يتولاها الآخرون أو يمكن تفويضها إليهم:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

▪ أحدّد أولوياتي بحيث أقضي معظم وقتي مُركّزًا على الأعمال والمشروعات الأكثر أهمية:

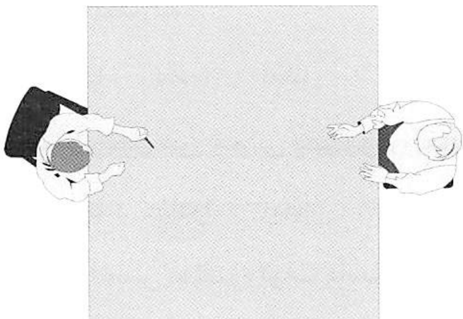
دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

- ألزم نفسي بتنفيذ الخطط الموضوعة، وأتجنب التسويف والتأجيل والمقاطعات العشوائية:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

- عندما أكلف الآخرين بمهمة أقوم بذلك قبل استحقاقها بوقت كافٍ، وأمنحهم وقتًا كافيًا لإنجازها:

دائمًا أحيانًا نادرًا أبدًا

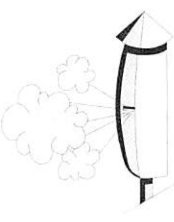


طريقة الحساب:

أعطِ نفسك:

- 100 درجة لكل إجابة دائمًا .
- 66 درجة لكل إجابة أحيانًا .
- 33 درجة لكل إجابة نادرًا .
- صفرًا لكل إجابة أبدًا .

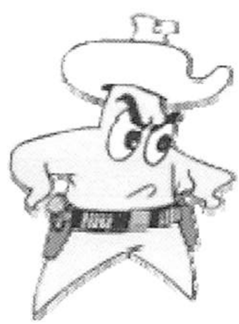
- اجمع درجاتك .
- ثم اقسمها على عشرة.
- سوف تظهر لك نتيجتك منسوبة إلى مائة.
- وترى من خلالها كم أنت قريب إلى البوصلة.



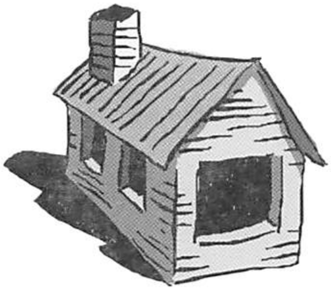


البصمات العشر...

- بعد هذه البصمات العشر أظنك أصبحت قادراً على صناعة الحياة ..
- فاترك بصماتك واضحة في هذا الوجود ..
- وهي بصمات عشر بعدد أصابعك .
- وإن استطعت التكرار والاستنساخ فافعل فذلك محمود .
- إن الإمساك بزمام الحياة.
- يستدعي نزولا إلى الساحة بأفق حضاري شامل.
- فيه إصلاح للأدب.
- وبناء للاقتصاد .
- وحيازة للمال .
- وسيطرة على العلوم.
- ونفاذ إلى مراكز القوة.



- وأنا أجزم أن كل صاحب مهنة ذي مهارة فيها .
- وكل عالم في باب من أبواب العلم
- وكل فنان .
- وكل ذي مركز مالي متميز .
- يمكنه أن يكون،
- صانعا للحياة .
- وينبض للجميع .





الأفضل أن تصل مبكراً قبل ثلاث ساعات من أن تتأخر دقيقة واحدة.



الحياة

متعة ..

الطاقات المعطلة ... والعناصر الخاملة ..

- ما سر هذا الفتور الشائع في الأفراد والجماعات؟!
- ولماذا يستقبل الناس الحياة وبهم ازورار عن مواجهتها .
- وصدود عن مذاقها ، كأن شهيتها أوصدت دونها .
- لماذا نرى الأجناس الأخرى تنطلق مع مطالع الشروق وكأنها على أبواب رحلة ممتعة ؟
- فهي تدأب ولا تشعر بكلال .
- وتعمل وتجد من الثمر الداني ما يغريها بالمزيد من الإنتاج ؟

- إن الفجوة بيننا وبين الحياة مخوفة العقبى ، بل هي قد وقفت بنا في أوائل الطريق على حين مضى الآخرون خفافاً يكدحون ويجدّون حتى وصلوا إلى حظوظ من الرقي والإبداع تستثير الدهش ..!!
- ما أروعها من حياة أن تلتقي مع السماء والأرض التقاء المشوق مع موعد حب أو التقاء الشجاع مع ساحة حرب ..!
- وما أسمجها حياة أن تتدحرج على أديم الغبراء كما يدلف السجين بين جدران احتبس وراءها فهو لما حوله كاره وعنه مصروف ..!
- لا وعي هنالك ولا اكتراث .

لا تخف من الفشل ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط ..
ما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح.





فنُّ الحياة ..

- إننا بحاجة إلى أن نجيد فن الحياة !!
- وقبل أن نجيد هذا الفن لن يصلح بنا دين ولن تصلح لنا دنيا ..

صور من موت الحياة:



- التاجر يخرج إلى السوق وهو خامل مستكين .!!
- والفلاح يذهب إلى حقله وهو متثاقل مجهود .!!
- والعامل يعالج حرفته وهو ضائق منكمش .!!
- والموظف يجلس إلى مكتبه وهو مهدود مهزوم .
- الجميع لا ترتقب الدنيا منهم إنتاجاً طائلاً ولا حركة معجبة .
- أجهزتهم النفسية متوقفة كالساعة الفارغة .
- فليس لها دق.

- ولا ترى بها حياة.
- ولا يثب فيها عقرب.
- ولا ينضبط بها وقت ..!!
- إن الطاقات البشرية في هذه النفوس لا تزال مغفلة.
- كأنها معادن مرمية في مناجمها لم تستخرج بعد .
- أو كأنها بعض قوى الكون المجهولة لم تكتشف بعد .



اسأل نفسك ؟

هل تجيد فن الحياة ؟؟



الأمل هو الحلم الذي يصنع لنا النجاح فرحلة النجاح تبدأ أملاً ثم مع الجهد يتحقق الأمل.

كن مرنا !!



يقول تشارلز في كتابة (عظمة الذات): تكرار المحاولات التي لا تؤدي إلى النجاح لن يغير النتيجة مهما تعددت هذه المحاولات .

فالمرونة والتأقلم يقربانك أكثر من تحقيق أهدافك فقائد الطائرة يكون دائماً مستعداً لتعديل مساره طوال الرحلة إلى أن يصل إلى غايته في النهاية .

قال دينيس واتلي في كتابه (متعة العمل):إن العلماء لا يعرفون على وجه التحديد ما الذي حدث للديناصور ولكنهم متفقون على أنه لم يستطع التأقلم مع متغيرات البيئة من حوله .

فشل توماس أديسون عشرات المرات قبل اكتشافه للمصباح الكهربائي وكان في كل مرة يجرب طريقة جديدة إلى أن وصل إلى هدفه .



لا تكن كهذا الصياد .

كان أحد الصيادين يصطاد السمك وكان كلما اصطاد سمكة صغيرة يحتفظ بها وكلما اصطاد سمكة كبيرة كان يعيدها إلى البحر فاقترب منه أحد الأشخاص وسأله عن السر في ذلك .

فرد عليه الصياد وقال : أنا حزين جداً على هذا الفعل ولكني مضطر إلى ذلك ولا يوجد أمامي أي طريقة أخرى حيث أن القدر الذي أطهو فيه السمك صغير جداً ولا يتسع للأسماك الكبيرة.

الفشل مجرد حدث.. وتجارب :

لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبراً لك نحو النجاح.



كن مرنا (too)



أنت تحتاج إلى أن تكون مرنا مستعدا لأقلمة نفسك وتغيير خطتك لأنك سوف تواجه تحديات كبيرة في الحياة فمن الممكن مثلاً أن تفقد عملك أو تنفصل عن شريك حياتك فعليك بتحصين نفسك بالمرونة لعمل كل التغيرات اللازمة حتى تقف على قدميك مرة أخرى .

يقول د. إبراهيم الفقي :

قال لي أحد الأصدقاء: إذا أردت النجاح فكن مرناً فسألته وماذا تعني بذلك فقال : إن اليوم الذي تجد فيه عملاً هو نفس اليوم الذي تبدأ فيه البحث عن عمل آخر .

لا تكن كهذه الذبابة :



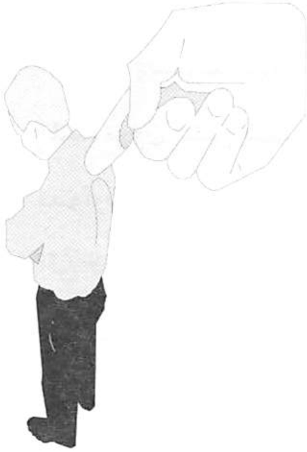
كان هناك ذبابة تحاول الخروج من نافذة مغلقة وظلت تحوم وتدور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل إلى أن نفذت طاقتها وماتت وكان بالقرب منها باب مفتوح ولكنها لم تحاول أن تبحث عن طريقة أخرى للخروج وأصرت على طريقة واحدة مرة وراء الأخرى إلى أن ماتت وكان باستطاعتها أن تخرج من هذا المأزق لو أنها فقط حاولت .

هل حاولت ؟؟

إنك تقضي على نفسك سريعاً عندما تجمد على طريقة واحدة .



العطاء يساوي الأخذ :النجاح عمل وجد ،وتضحية ،وصبر ،ومن منح طموحه صبراً ،وعملاً ،وجداً حصد نجاحاً .



هل تساوي حياتك ثمن بقائها؟؟

وقف عماد يتأمل المناظر الطبيعية الخلابة التي تظهر له من على ظهر السفينة الضخمة التي يستقلها مدعوًّا لرحلة ترفيهية مع صديقه المقرب كريم، وبينما هو مستند على حاجز السفينة وقد بهرته روعة تلك المشاهد الخلابة التي تنطق بعظمة الخالق المبدع سبحانه وتعالى، أغراه جمال المنظر أن يميل بجسده أكثر إلى الأمام ليتمكن من رؤية السفينة وهي تمخر عباب البحر.

وفجأة جاءت موجة عنيفة اهتزت معها السفينة اهتزازًا شديدًا فاختل توازن عماد ... وحدثت المصيبة... سقط عماد في قلب المحيط، وتعاظمت المصيبة فعماد لا يحسن السباحة، صرخ عماد طالبًا النجدة حتى بُحَّ صوتُه، وظل يصارع الموج بدون جدوى، فرآه رجل كبير في الخمسين من عمره كان مسافرًا معه على ظهر تلك السفينة، وعلى الفور أشعل الرجل جهاز الإنذار ثم رمى بنفسه في الماء لإنقاذ عماد.

وبسرعة دبت الحركة في جميع أركان السفينة، هرول المسؤولون وتجمع المسافرون على ظهر السفينة يرقبون المشهد ويبادرون بالمعونة والمساعدة، ألقوا بقوارب نجاة إلى المياه، وتعاونت فرقة الإنقاذ مع الرجل الشهم على الصعود بعماد إلى ظهر السفينة، وتمت عملية الإنقاذ بعون الله تعالى، ونجا عماد من موت محقق، وتلقفه صديقه كريم معتنقًا إياه، ثم انطلق يبحث حوله عن ذلك الرجل الشجاع الذي جعله الله تعالى سببًا في إنقاذ حياته، فوجده واقفًا في ركن من أركان السفينة يجفف نفسه، فأسرع إليه عماد واعتنقه وقال: لا أدري كيف يمكنني أن أشكرك على جميلك معي، لقد أنقذت حياتي. فابتسم الرجل إليه ابتسامة هادئة ونظر إلى الأفق متأملاً، ثم التفت إلى عماد وخاطبه قائلاً: 'يا بني، حمدًا لله على سلامتك، ولكن أرجو أن تساوي حياتك ثمن بقائها'.

كانت هذه الكلمات بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل الإرادة والتحدي في نفس عماد، استقرت الكلمة في عقله ووجدانه بعمق، وأصبح همه في الحياة أن يجعل لها قيمة عالية حتى تساوي ثمن إنقاذها، ومضى عماد يحقق الآمال تلو الآمال والنجاح يعقبه النجاح، وكلما مرت به الصعوبات وقابلته التحديات تذكر كلمات الرجل: 'أرجو أن تساوي حياتك ثمن بقائها' فتشحذه الكلمة بالإرادة والعزيمة فيتغلب عليها بإذن الله تعالى وعونه، حتى قارب عماد على الستين من عمره وقد حقق لنفسه وأهله ودينه وأمته إنجازات عظيمة'.

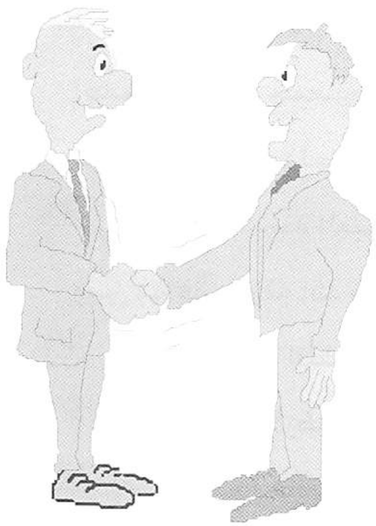
ترى ما الذي يرفع قيمة حياتك؟ وما الذي يرخص من قيمتها؟

ماذا لو كنت مكان ذلك الشاب عماد وسألناك ذات السؤال،

هل حقًّا حياتك تساوي ثمن بقائها؟

وتذكر .....

في لفظ (القمة) شيء يقول لك (قم).





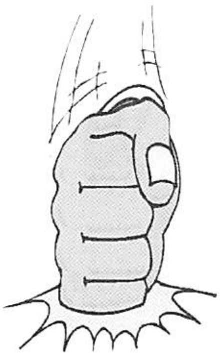
مصابيح على درب الفاعلية:

- يقول الإمام البخاري رحمه الله: كنت عند إسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا: 'لو جمعتم كتابًا مختصرًا لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع ذلك الكتاب'.
- خدمة سنة النبي ﷺ رسالة نذر البخاري نفسه لها منذ العاشرة من عمره، ومن ثم فقد رزقه الله تعالى برؤيته في هذا المجلس المبارك.
- إنها رؤية انطلق يحققها على بساط الحياة...
- يجوب الأرض منطلقاً من مسقط رأسه بخارى..
- يجمع أحاديث النبي ﷺ.
- ثم رحل إلى بلخ ثم مرو ثم نيسابور ثم قدم العراق وتنقل بين مدنها،
- ثم انطلق إلى مكة فالمدينة ثم أكمل رحلته فعرج على مصر ثم الشام.

يقول رحمه الله: 'صنفت الصحيح في ست عشرة سنة'، ويقول: 'أخرجت هذا الكتاب من زهاء ستمائة ألف حديث'.

فهل ترك البخاري أثره ؟؟

وهل ترك بصمته واضحة في هذه الحياة ؟؟



إنه ما يزال حيا بيننا



لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً

ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى ..

فكن طموحاً وانظر إلى المعالي ..

نفرة بلا قعود:



'عن قريب سيكون لي في القسطنطينية قبر أو يكون لي فيها عرش'

- بهذه الكلمات اختتم السلطان العثماني أبو الخيرات محمد بن مراد الفاتح مفاوضاته التي انتهت إلى طريق مسدود مع الإمبراطور قسطنطين لتسليم القسطنطينية.

- شابٌّ في الثانية والعشرين من عمره يمتلك هذا الإصرار وذاك الثبات، تُرى من أين نشأ ذلك؟

- هيا معنا إلى الوراء قليلاً: الشاب ذاته في السابعة من عمره يوقفه شيخه 'آق شمس الدين' على الساحل المطل على أسوار القسطنطينية ثم يشير بيده وهو يقترب بفيه من أذنه فيلقي على سمعه بهذه الكلمات النبوية الجليلة: 'لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش' ويتكرر ذلك المشهد حتى يترسخ في عقل وقلب الأمير الشاب هذا الأمر، حلم القسطنطينية فيبدأ في إعداد العدة العسكرية عبر

جمع الأسلحة اللازمة، وبناء المدافع الكبيرة، ثم الاهتمام بالأسطول حتى بلغ عدد سفنه 400 سفينة.

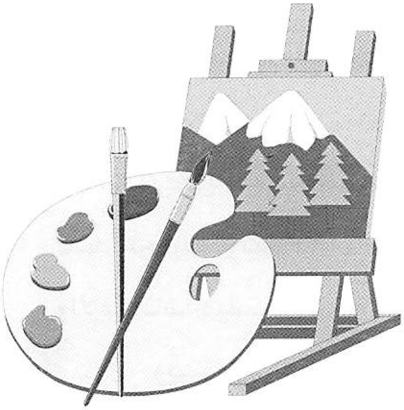
وعلى صعيد آخر عقد المعاهدات مع جيران القسطنطينية من أعدائه ليأمنهم عند الحرب . ثم كان الهجوم على القسطنطينية الذي سخر له كل الطاقات والإمكانات، فيفتح الله القسطنطينية على يديه وتتحقق النبوءة النبوية فيه.

ويستمر في السعي لتحقيق أهدافه، فلما بلغ من العمر خمسًا وعشرين سنة كان قد فتح بلجراد، وفي سن السابعة والعشرين أتم فتح أثينا وبلاد اليونان، وفي سن الثامنة والعشرين أكمل السيطرة على شبه جزيرة المورة، ولما أتم الحادية والثلاثين ضم رومانيا إلى الإمبراطورية العثمانية، ثم أتبعها بالبوسنة في السنة التالية.



الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل .. فأنت أقدر مما تتصور وأقوى مما تتخيل.

كن فناناً لا فرشاة وألواناً...



كن أنت الفنان وارسم شكلك وشخصيتك ولا تكن مجرد فرشاة وألوان تستخدم في رسم شخصيتك.

فلا تسمح لنفسك بالضعف وكن قوياً نافعاً لنفسك وأهلك ودينك.

دعوة إلى رحلة ...

في هذه الرحلة تصنعك طائرة التغير والتي تمر بخط طول البناء وخط عرض الفاعلية للوصول إلى بلدة المؤمن الفعال صاحب البصمات الواضحة في أسرته في عائلته في مدرسته في أولاده في الأمة بأسرها.

لكن ... للاشتراك شروط:

1- ***قناعة في التغير:*** فلابد أن تشعر بحاجتك إلى التغير ومدى السعادة والرضا التي تعود عليك في الدنيا والآخرة من الفاعلية والإيجابية.

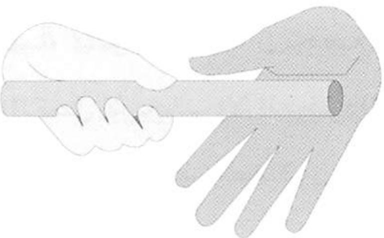
2- **همة عالية** : لابد أن تجمع همتك وتحفز نفسك فإن الهمة تصعد بك إلى القمة، والكسل لا يجلب إلا العجز والفشل.

3- **كن واثقا** بنفسك فإن لديك قدرات هائلة وإمكانيات رائعة تجعلك فعالاً ونشطاً..



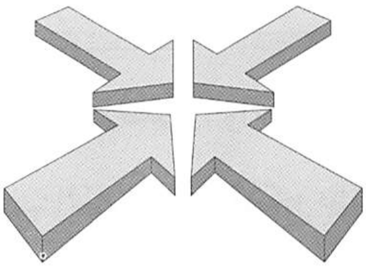
النجاح شعور ، والناجح يبدأ رحلته بحب النجاح ،والتفكير بالنجاح ..فكر وأحب وابدأ رحلتك نحو هدفك ..





من أي الغادين أنت ؟

- يظل العنكبوت من حين يولد ينسج لنفسه بيتاً ولا يقبل منّة الأم .
- والحية تطلب ما حُفر لها إذ طبعها الظلم .
- والغراب يتبع الجيف .
- والصقر لا يقع إلا على الحيِّ .
- والأسد لا يأكل البايت .
- والخنفساء تُطرد فتعود .



- اجتمع عبد الله بن عمر ، وعروة بن الزبير ، ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان في فناء الكعبة فقال لهم مصعب: تمنوا فقالوا : ابدأ أنت .
- فقال : ولاية العراق ، وتزوّج سكينة ، وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله. فنال ذلك. وأصدق كل واحدة خمس مئة ألف درهم. وجهزها بمثلها .

- وتمنى عروة بن الزبير الفقه وأن يُحمل علم الحديث فنال ذلك .
- وتمنى عبد الملك الخلافة فنالها .



- وتمنى عبد الله بن عمر الجنة ،
- وتلك همم القوم ، وآمالهم .
- ولقد قال الأول :

وقائلة : لم غيرتك الهموم وأمرك ممتثل في الأمم؟

فقلت : ذريني على غصّتي فإن الهموم بقدر الهمم.

- قم يا أيها الحبيب واركل كل عثرة في الطريق ، واكتب للناس قول القائل :

ومن يتهيّب صعود الجبال   يعش أبد الدهر بين الحفر

- قم يا أيها الفاضل إلى الدنيا ، قم فاكتب على صفحاتها قول القائل :

قلت للصقر : وهو في الجو عالٍ اهبط الأرض فالهواء جديب.

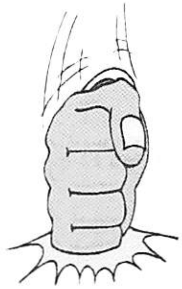
قال لي الصقر : في جناحي وعزمي وعَنان السماء مرعىً خصيب.

- قم يا أيها الصادق إلى هذه الحياة الطويلة واكتب على صفحاتها ذكرياتك الجميلة .
- قم إلى الحياة فخلّد فيها معاني النضال والحرية الحقيقية.

- قم إليها مبتسماً متفائلاً مقبلاً إقبال الهمام ولا يغرنّك ما فات منها فإنها لا زالت سانحة .

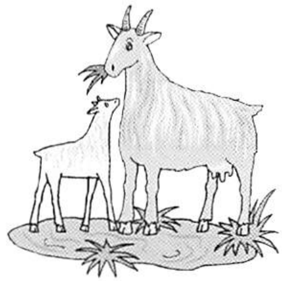


- وفي العمر بقية ،
- وصفحة الحياة لا زالت بيضاء ،
- والقلم لم يغمد بعد .
- قم ولا تلتفت إلى كبوات الماضي فهي سلالم النجاح اليوم ،
- قم بشرط أن تكون متفائلاً ، راضياً ، هماماً ، طموحاً .
- هذه الحياة أحوج ما تحتاج إلى :



- همة عالية .
- وابتسامة صافية .
- وتفاؤل عريض .
- وقلب وفي حبيب .
- وقبل ذلك وبعده صدق في الإقبال على الله تعالى فما نيلت الفردوس الأعلى إلا بآمال الفالحين الصادقين[1] .

(1) مقالة بعنوان (ماذا ستكتب على جدار الزمن) بتصرف .

هل أنت نمر أم (عنزة)

تحكي لنا هذه القصة أن أم نمر قتلت ، فتبنت معزة النمر الصغير .

كان النمر الصغير يرضع الحليب من المعزة اللطيفة طول شهور ويلعب مع العنزات الصغيرة في القطيع ويبذل ما بوسعه كي يثغو كما كانت العنزات تفعل .

ولكن...



بعد فترات من الزمن لم تسر الأمور جيداً .

فالنمر الصغير لم يستطع أن يصبح معزة رغم محاولته .

لم يبد كالمعز .



ولم تفح منه رائحة المعز.

ولم يستطع أن يصدر أصواتاً مثلها .

بدأت العنزات الأخرى تخاف منه لأنه كان يلعب بفضاضة كبيرة ويزداد حجمه وبدأ النمر الميتم ينعزل ويشعر بأنه مرفوض.

وبدأ يتساءل ما الخطأ الذي وقعت فيه؟

وفي إحدى الأيام كان هناك صوت مخيف صاخب يقترب .

ثغت العنزات وتبعثرت في مائة اتجاه .

وكان النمر الصغير ملتصقاً بالصخرة التي كان يجلس عليها .

وفجأة ...

قفز إلى فسحته أجمل مخلوق سبق أن رآه .

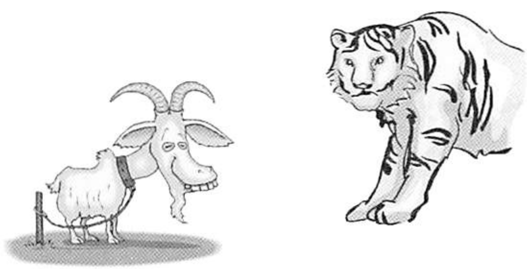
كان لونه برتقالياً بتخطيطات سوداء .؟

وكانت له عينان تلتهبان كالنار . وكان ضخماً .

التفت النمر الكبير فرأى الصغير جالساً على الحجر فسأله :

ما الذي تفعله هنا بين العنزات .

أجاب النمر الصغير .



أنا عنزة .

فقال النمر الكبير له:

اتبعني .

تبعه النمر الصغير مرتجفاً.

بينما كان الحيوان الضخم يشق طريقه في الغابة .

أخيراً ...



وصلا إلى نهر كبير فانحنى القائد كي يشرب .

وقال للنمر الصغير : هيا تناول جرعة من الماء .

حين انحنى النمر الصغير كي يشرب من النهر .

شاهد اثنين من الحيوانات نفسها أحدها كان صغيراً .

سأل النمر الصغير من هذا؟

جاء الجواب : ((هذا أنت الحقيقي)).

فجأة ..

جلس الحيوان الكبير على وركيه وأطلق الزئير الأكثر رعباً الذي سبق أن سمع وهز الغابة كلها وحين انتهى خيم صمت مطبق .

دعاه الحيوان وقال : والآن افعل هذا أنت.

احتج النمر الصغير : كلا أنا عنزة .

كان هذا صعباً في البداية ، فتح النمر الصغير فمه بنحو واسع كما كان يفعل دوماً حين يتثاءب بعد أن يملأ معدته بحليب المعز .

قال النمر الكبير : هيا بوسعك فعل ذلك .

أخيراً شعر النمر الصغير بشيء يدمدم في معدته ، نما بالتدريج إلى أن بدا يهز جسمه كله ..

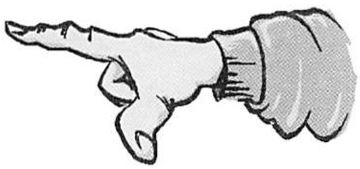
وزأر في النهاية حين لم يعد قادراً على حبسه في الداخل .

فقال النمر الكبير :

والآن (**أنت نمر ولست عنزة**)

بدأ النمر الصغير يفهم لماذا كان ساخطاً من اللعب مع العنزات ..

دعني أسألك الآن بعض الأسئلة .



- هل أنت ساخط بنحو متزايد من البقاء على الوضع الراهن وتود تغييره بنحو أفضل؟
- هل تشعر أنه يمكنك أن تملك ما يؤهلك لتكون بطلاً؟
- إذا كان الأمر كذلك .
- حان الوقت كي تواجه حقيقة (أنك نمر ولست عنزة).
- وربما حان الوقت كي تطلق زئيرك وتحصل على موقف فائز متطور .



انهض الآن فقد تأخرت



- انظر إلى واقع الدول العربية والإسلامية وتأمل التقارير والإحصائيات التي تنشرها المنظمات والهيئات العربية والإسلامية والدولية لتتعرف على عمق المأساة التي تعانيها أمتُنا اليوم .
- نصف سكان العالم العربي ممن تجاوزت أعمارهم 15 أميون حسب تقرير (المجلس العربي للطفولة والتنمية) .
- وهناك 70 مليون مواطن عربي أمي ثلثاهم من النساء والأطفال حسب تقرير (منظمة اليونسيف).
- ما تنفقه دولة الكيان الصهيوني إسرائيل على البحوث التطبيقية يعادل 20 ضعف ما تنفقه الدول العربية مجتمعة على البحوث التطبيقية .

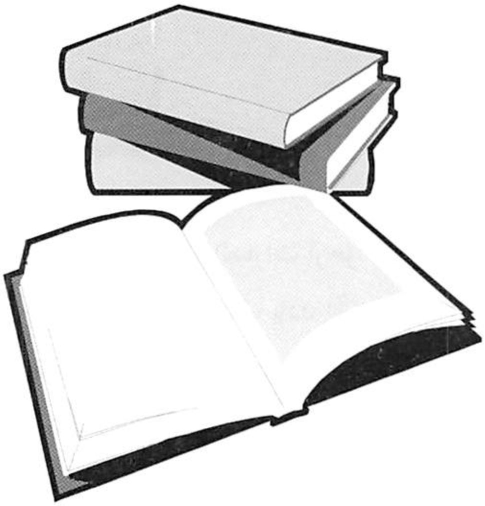
- عدد براءات الاختراع التي سجلت في سنة 2001 في الدول العربية مجتمعة لا يكاد يتجاوز 70 براءة اختراع.
- في حين أن عدد براءات الاختراع التي سجلت في نفس السنة في دويلة إسرائيل 1031 براءة اختراع وفي اليابان 35 ألف براءة اختراع وفي أمريكا 99 ألف براءة اختراع وفي ألمانيا 12 ألف براءة اختراع وفي تايوان 65 ألف براءة اختراع .
- إجمالي الناتج المحلي لإسبانيا فقط أكبر من إجمالي الناتج القومي لجميع الدول العربية حسب تقارير 2001 .
- مبيعات شركة جنرال موتورز أكبر من الناتج المحلي لأندونيسيا لسنة 2001 والتي يبلغ عدد أفرادها 200 مليون مسلم .
- مبيعات شركة سوني أكبر من الناتج المحلي لمصر لسنة 2001 والتي يبلغ سكانها 80 مليون مسلم .
- مبيعات شركة IBM تكاد تقارب الناتج المحلي لماليزيا .



وختاما

- إني بهذه الكلمات والعبارات أرجو أن أكون قد قدمت بعضا مما يجب عليّ.
- وفي انتظار الجواب عملياً بإذن الله تعالى .
- وحسبي أن كل من ألف كتاباً يحمد عليه ويمدح إلا من ألف في النجاح وطرق باب التغيير والإبداع فحظه الذم والوقيعة والنقد اللاذع فعسى أن يتسع صدري لما سيقال عني وعن هذه الورقات ، فإن اكتئب وضاق ، وشعر بالاختناق ، فحسبي التسبيح والسجود بهما أوسع ما ضاق كما أرشدني ربي (ولقدْ نعلمُ أنّكَ يَضيقُ صدرُكَ بما يقولونَ * فسبحْ بحمدِ ربِكَ وكنْ مِنَ السَاجِدينَ) الحجر آية (97 ـ 98) .
- آملاً من الله تعالى أن يضع لصنيعي هذا القبول منه سبحانه والقبول من القراء وأن يوفقني إلى كل خير وأن يكتب لي ذلك عنده وأن يخصني برحمته وهو سبحانه أعلم حيث يجعل رسالته .
- والله تعالى هو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.
- جرى القلم بما تقدم والله تعالى أعلم

أبو صهيب

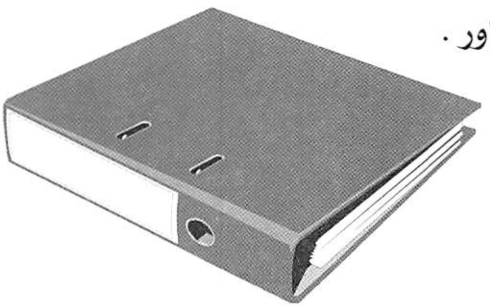


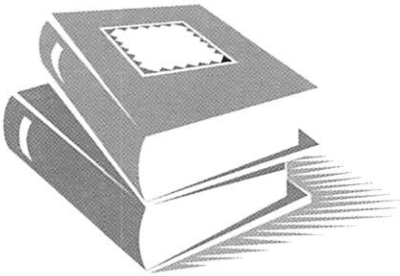
مراجع الصفحات

أبرز ما رجعت إليه ..

- صناعة الحياة   محمد أحمد الراشد .
- متعة الحديث   عبد الله الداوود .
- صناعة النجاح   مجموعة باحثين .
- كيف نبني النجاح   علي الحمادي .
- هندسة الحياة وصناعة التأثير   علي الحمادي .
- جدد حياتك   محمد الغزالي .
- دع القلق وابدأ الحياة   ديل كارينجي .
- الإسلام والطاقات المعطلة   محمد الغزالي .
- سر تأخر العرب والمسلمين .   محمد الغزالي .
- الفوائد   لابن القيم .

- صيد الخاطر لابن الجوزي .
- حتى لا تكون كلا عوض القرني .
- المفاتيح العشرة للنجاح إبراهيم الفقي .
- دورة أطلق جناحيك الخضر سالم بن حليس .
- دورة حطم القيود الخضر سالم بن حليس .
- كيف تحقق النجاح متعب الجعيدي .
- كيف تحصل على أي شيء تريده نيدو كوبين .
- التدريب نحو النجاح هاينزررا يبورتس .
- كيف تفسد حياتك بيتر ف . كناور .
- الحكمة الإدارية على الحمادي .
- العادة الثامنة ستيفن كوفي .
- العادات السبع ستيفن كوفي .
- ماذا ستكتب على جدار الزمن .
- هل تساوي حياتك ثمن بقائها .
-





فهرس الكتاب

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين